فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة

إعداد

الباحثة / إيمان محمود موسي شرف [١]

ملخص البحث :

مقدمة :

تعد عملية إنتقال الأطفال المستجدين من مناخ البيئات المألوفة في الأسرة إلي مناخ البيئات الجديدة في دور الحضانة ورياض الأطفال ،عملية تربوية إجتماعية لها أهميتها النفسية وخصائصها المميزة ومتطلبات تحقيقها في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة، تلك العملية التي يتحول فيها الطفل من معطيات بيئة مأمونة إلي بيئة أخري تُعد تجربة جديدة قد تترك بصماتها الإيجابية أوالسلبية واضحة جَلية علي حاضر الطفل ومستقبل حياته.

لذا ينبغي مراعاة الدور الذي يمكن أن يلعبه المربي في هذه المرحلة الحرجة من مراحل نمو الفرد،لأن مهامه النبيلة تمثل ذلك العامل الأساسي الذي يأخذ بيد الأطفال للسير بهم في الطريق المستقيم المقبول إجتماعيا وذوالأثر الصحي والسوي على مجمل مكونات شخصية الطفل ومطالب نموه المفروغ منها،مما يؤدي إلى جعل إعداد المربي ومدى تأهيله ، من بين المهام التربوية والتعليمية الرئيسية في عملية التكوين الشاملة للطفل.

وقد لُوحظ إهتمام مختلف مراكز البحوث العلمية والجامعات بإعداد الدراسات والمشاريع البحثية التي تسعي إلي تصميم وتطبيق مختلف أنواع البرامج التدريبية والتربوية التي يمكن أن تساعد أولياء الأمور علي القيام بمختلف الأدوار والمهام الخطيرة المنوطة بهما والتحقق من مدي فعاليتها وكفاءتها في تحقيق هذه المهمة.

مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

– ما مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين على التوافق مع بيئة الروضة؟

– ما أهم المهارات الوالدية التي يحتاج أولياء الأمور إلى تنميتها لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة؟

[١] باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

– كيف يسهم البرنامج التدريبي في تطوير المهارات الوالدية لدى أولياء أمور الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة؟

– كيف يؤثر تطبيق البرنامج التدريبي الذي تلقاه أولياء الأمور على درجة توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- إعداد قائمة بأهم المهارات الوالدية التي ينبغي تنميتها لدى أولياء الأمور لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.
- تحديد أهم أبعاد التوافق (الشخصي – الإجتماعي) للأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.
- تصميم برنامج تدريبي مناسب لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.
- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تمكين أولياء الأمور من مساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

أهمية البحث :

(أ)– الأهمية النظرية:

- يتناول البحث الحالي موضوعاً مهماً يتمثل في توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.
- يعد البحث الحالي أحد الإسهامات الجديدة في مجال تنمية المهارات الوالدية لأولياء أمور الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة، حيث من الواضح إفتقار المكتبات العربية لمثل هذه الدراسات في حدود علم الباحثة.
- إلقاء الضوء على أهم المهارات الوالدية التي تسهم في دعم توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.

(ب)– الأهمية التطبيقية:

- تحديد أهم العوامل والأسباب التي قد تؤثر على توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.
- تنمية المهارات الوالدية اللازمة لدي أولياء الأمور والتي تساعدهم في تحسين توافق أطفالهم المستجدين مع بيئة الروضة.
- تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على بطاقة أهداف البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

– استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة) بإتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلًا وطفلة وأولياء أمورهم من أطفال المستوى الأول الملتحقين حديثاً برياض الأطفال التابعة لمدرستي "المنصورة كولدج الدولية للغات" التابعة لإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية، و"السلام للتعليم الأساسي" التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: (٣٠) مجموعة تجريبية و(٣٠) مجموعة ضابطة.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث :

١– مقياس المهارات الوالدية لأولياء الأمور.(إعداد الباحثة)

٢– مقياس توافق الطفل مع بيئة الروضة.(إعداد الباحثة)

٣– برنامج تدريبي لأولياء أمور أطفال الروضة.(إعداد الباحثة)

٤– بطاقة تقييم أولياء الأمور لأهداف البرنامج التدريبي.(إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة علي إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس،ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- إختبار " ت " T– Test .
- إختبار مربع كاي (كا^{٢}).
- التحليل العاملي.
- معامل ألفا لكرونباخ .

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياءالأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أولياء الأمور في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياءالأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على بطاقة أهداف البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي – المهارات الوالدية – التوافق .

Research Summary:

Introduction:

The transition of newly enrolled children from the familiar environment of the family to the new settings of nurseries and kindergartens represents a socio-educational process of psychological significance, characterized by specific features and requirements relevant to early childhood education. This transition moves the child from a secure and familiar environment to a new one, which can be a novel experience with either positive or negative impacts on the child's present and future development.

It is essential to recognize the crucial role that educators can play in this critical phase of a child's development, as their guidance represents a fundamental factor in supporting children through socially accepted and healthy developmental paths. This role significantly influences the child's overall personality and growth, underscoring the need for comprehensive preparation and training for educators, making it a core aspect of the educational process in early childhood development.

Observations indicate that numerous research institutions and universities are committed to designing and implementing various training programs aimed at equipping parents with the necessary skills to support their children effectively during this transitional period. These programs are intended to evaluate the efficacy and efficiency of the support provided to parents as they fulfill their critical roles in assisting children with the adaptation process.

Research Problem:

This study seeks to address the following research questions:

- What is the effectiveness of a training program in enhancing parental skills to assist newly enrolled children in adapting to the kindergarten environment?
- What essential parental skills should be developed to support children's adjustment to the kindergarten setting?
- In what ways does the training program contribute to the improvement of parental skills for helping children adapt to the kindergarten environment?

- How does the application of the training program impact the adaptation levels of newly enrolled children in the kindergarten environment?

Research Objectives:

The objectives of this research are as follows:

- To compile a list of essential parental skills that should be developed to help newly enrolled children adapt to the kindergarten environment.
- To identify the primary dimensions of adaptation (personal and social) for newly enrolled children in kindergarten.
- To design an appropriate training program for parents to aid their children's adaptation to the kindergarten environment.
- To assess the effectiveness of the training program in empowering parents to assist their newly enrolled children in adapting to the kindergarten setting.

Research Importance:

(A) Theoretical Importance:

- This study addresses a significant issue, which is the adaptation of newly enrolled children to the kindergarten environment.
- It provides a novel contribution to the field of parental skill development for the benefit of newly enrolled children in kindergarten, an area with limited studies in Arabic-language literature, as noted by the researcher.
- The research highlights key parental skills that support children's adaptation to the kindergarten environment.

(B) Applied Importance:

- To identify the key factors and reasons that may affect newly enrolled children's adaptation to the kindergarten environment.
- To enhance essential parental skills that enable parents to improve their children's adaptation to the kindergarten environment.
- To design a training program aimed at developing parental skills to assist newly enrolled children in adapting to the kindergarten environment.

Research Hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test

measurements for the parental training program's effect on adaptation to the kindergarten environment, in favor of the post-test measurement.

2. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group and those in the control group on the adaptation to kindergarten environment scale, following the implementation of the parental training program, in favor of the experimental group.
3. There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of parental skills, due to the implementation of the training program, in favor of the post-test measurement.
4. There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental group and those in the control group on the parental skills scale following the implementation of the training program, in favor of the experimental group.
5. There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental and control groups on the program objectives assessment scale, in favor of the experimental group.

Research Methodology:

- The researcher employed a quasi-experimental method, as it is suitable for the nature of this study, utilizing a quasi-experimental design with two equivalent groups (an experimental group and a control group) and employing both pre-test and post-test measurements for both groups.

Research Sample:

- The research sample consisted of 60 children and their parents, with the children being newly enrolled in the first level of kindergarten. The participants were from two schools: "Mansoura College International Language School" under the Talka Educational Administration in Dakahlia Governorate and "Al-Salam Basic Education School" under the East Mansoura Educational Administration in Dakahlia Governorate. The sample was divided into two groups: an experimental group (30 participants) and a control group (30 participants).

Research Tools:

The researcher utilized the following tools for this study:

1. **Parental Skills Scale** (prepared by the researcher) to assess the skills of parents.
2. **Child Adaptation to Kindergarten Environment Scale** (prepared by the researcher) to measure the child's adjustment within the kindergarten environment.
3. **Training Program for Kindergarten Children's Parents** (prepared by the researcher) designed to enhance parental skills for supporting children's adaptation.
4. **Parental Program Objectives Evaluation Card** (prepared by the researcher) to assess parents' evaluations of the training program's objectives.

Statistical Methods:

The researcher employed statistical methods to validate and develop the research instruments, assess the validity and reliability of the scales, and test the research hypotheses. The analysis was conducted using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), widely used in social sciences research. The primary statistical methods applied in this study included:

- **T-Test:** to compare the means of the groups.
- **Chi-Square Test (χ^2):** to analyze categorical data.
- **Factor Analysis:** to examine the structure and validity of the scales.
- **Cronbach's Alpha Coefficient:** to assess the internal consistency and reliability of the scales.

Research Results:

The study yielded the following results:

- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre-test and post-test measurements of the Parental Training Program's impact on adaptation to the kindergarten environment, in favor of the post-test measurement.
- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental and control groups on the adaptation to the

kindergarten environment scale after implementing the Parental Training Program, in favor of the experimental group.

- There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental group on the pre-test and post-test measurements for the Parental Skills Scale, in favor of the post-test measurement.
- There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental and control groups on the Parental Skills Scale after the implementation of the Parental Training Program, in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean scores of parents in the experimental and control groups on the evaluation of the training program's objectives, in favor of the experimental group.

Keywords: **Training Program -Parenting Skills - Adjustment**

مقدمة البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي تؤثر علي شخصية الطفل ونموه، والتي تُبني فيها شخصيته وكيانه المستقل، وإيماناً بما لهذه المرحلة من أهمية كان من الضروري الإهتمام بتهيئة الطفل للروضة بإعتبارها المؤسسة الإجتماعية ذات الدور المهم في حياة الطفل، وإعداد الطفل ليكون مواطناً صالحاً لوطنه ، وإيماناً بالتغيرات التي نمر بها يوماً تلو الآخر وأحداث نعيشها ، كان من المهم توعية كل من له شأن بتربية الطفل وإعداده بكل ما هو جديد.

وتعد عملية إنتقال الأطفال المستجدين من مناخ البيئات المألوفة في الأسرة إلي مناخ البيئات الجديدة في دور الحضانة ورياض الأطفال ،عملية تربوية إجتماعية لها أهميتها النفسية وخصائصها المميزة ومتطلبات تحقيقها في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة، تلك العملية التي يتحول فيها الطفل من معطيات بيئة مأمونة إلي بيئة أخري تُعد تجربة جديدة قد تترك بصماتها الإيجابية أوالسلبية واضحة جَلية علي حاضر الطفل ومستقبل حياته. (جابر طلبه :٢٠٠٩: ٢٥)

حيث تؤثر العلاقات بين الوالدين والطفل علي تشكيل شخصيته وصحته النفسية بصفة عامة، وتوافقه مع بيئة الروضة بصفة خاصة، فالعلاقات والإتجاهات المُشبعة بالحُب والقبول والثقة تُساعد الطفل علي أن ينمو ويتحول إلي شخص يُحب غيره ، يَتقبل الآخرين ويَثق فيهم، بينما العلاقات السيئة والإتجاهات السالبة والظروف غير المناسبة فإنها تُؤثر تَأثيراً سيئاً علي النمو النفسي وعلي الصحة النفسية للطفل. (أماني عبد الوهاب:٢٠٠٧: ٢٤٣)

علاوة على كل هذه المقاصد الجوهرية، ينبغي مراعاة الدور الذي يمكن ان يلعبه المربي في هذه المرحلة الحرجة من مراحل نمو الفرد،لأن مهامه النبيلة تمثل ذلك العامل الأساسي الذي يأخذ بيد الأطفال للسير بهم في الطريق المستقيم المقبول إجتماعيا وذو الأثر الصحي والسوي على مجمل مكونات شخصية الطفل ومطالب نموه المفروغ منها،مما يؤدي إلى جعل إعداد المربي ومدى تأهيله ، من بين المهام التربوية والتعليمية الرئيسية في عملية التكوين الشاملة للطفل.

(عبد النور حشمان :٢٠٢١: ٣٧٧)

وقد لُوحظ إهتمام مختلف مراكز البحوث العلمية والجامعات بإعداد الدراسات والمشاريع البحثية التي تسعي إلي تصميم وتطبيق مختلف أنواع البرامج التدريبية والتربوية التي يمكن أن تساعد الوالدين علي القيام بمختلف الأدوار والمهام الخطيرة المنوطة بهما والتحقق من مدي فعاليتها وكفاءتها في تحقيق هذه المهمة.

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة البحث الحالي من خلال طبيعة عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال،حيث إتضح لها من خلال ملاحظتها ومعايشتها لبعض المظاهرالسلبية التي تكاد تكون أشبه بالمشاهد المأسوية أثناء إلتحاق

الأطفال ببيئة الروضة،حيث لاحظت الباحثة وجود تباين واضح في إستجابات الأطفال مع بيئة الروضة، وذلك ما بين أطفال يستجيبون بشكل إيجابي مع بيئة الروضة، وهم قلة قليلة،وأطفال آخرين يستجيبون بشكل سلبى حيث يظهرون رفضاً باتاً، يظهر في صورة مقاومة شديدة أثناء الإلتحاق ببيئة الروضة ولعل هذه المشاهد المأسوية تتجسد في صورة البُكاء المستمر الذى قد يَصل إلى حد البكاء والصراخ والنحيب وأحياناً العويل إستجداءاً لعطف الكبارمن أولياء الأمور لإنقاذهم من هذا الوضع الجديد كما لو كانوا ألقوا بهم في النار،مما قد يعرضهم لبعض مظاهر الخوف والقلق الذي يؤدي بدوره إلي مظاهر سوء التوافق مع بيئة الروضة.

هذا وقد أشارت لجنة التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٢٠ : ٥) ؛ أن من أهم إرشادات الإنتقال من مرحلة ما قبل الروضة إلى رياض الأطفال على وجه التحديد مشاركة الأسرة في القوانين واللوائح، لضمان سهولة فهم المعلومات المرسلة إلى الآباء– الأوصياء، بالإضافة إلي ضرورة تقديم الدعم في تحسين مهارات الأبوة والأمومة ، وإتاحة الفرصة للعائلات والأطفال للقيام بجولة في مرافق الروضة.

كما أكدت نتائج دراسة (Cutler, Laura; Slicker, Gerilyn:2020) إلى الحاجة إلى المزيد من الكتب المصورة حول بدء روضة الأطفال والتي تصور مجموعة واسعة من تجارب الإنتقال في رياض الأطفال التي تعكس أفضل الممارسات لدعم الأطفال الذين يمرون بمرحلة إنتقالية ،ومجموعة متنوعة من الأبراج العائلية بما في ذلك العائلات من مختلف الخلفيات العرقية والإثنية والإجتماعية والديموغرافية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي ضرورة القيام بهذه الدراسة ومنها ؛ دراسة (حنان أبو المعارف : ٢٠٠٦) ودراسة (فوزية السويدي : ٢٠٠٩)، وكذلك دراسة (Beringer,HopeY:2014) ، ودراسة (Jean Kang ,Eva ,et :2016) & (CarissaA,Feeney, M.A,etal:2017) ودراسة كلاً من (Krossbakken Elfrid, Torsheim Torbjørn, Mentzoni Rune ,etal:2018)& دراسة (بشري العباس :٢٠٢٢).

ونظراً لقلة الوعي التربوي لدي بعض أولياء الأمور حول أهم الأدوار الوظيفية والأنشطة التربوية المنوط منهم القيام بها مع الطفل قبل إلتحاقه ببيئة الروضة ، ومع ضعف الإقبال علي المشاركة في البرامج والأنشطة التربوية المقدمة للطفل في بيئة الروضة ، وإهمال التواصل مع بيئة الروضة وما بها من معلمات؛ علاوة علي قلة البرامج التربوية العربية مقارنة بالبرامج التربوية الأجنبية المقدمة لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة في حدود علم الباحثة ، ظهرت الحاجة الملحة لدي الباحثة لإعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياءالأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة، يسهم في التعرف علي أهم المهارات الوالدية والتدريب عليها لتُمكنهم من التعامل السوي مع أطفالهم ، ومن ثم تنمية الوعي لديهم حول مسئولياتهم التربوية تجاه الطفل لمساعدته علي التوافق مع بيئة الروضة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور في مساعدة الأطفال المستجدين على التوافق مع بيئة الروضة؟

وللإجابة علي هذا التساؤل الرئيس تطرح الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما هي المهارات الوالدية التي يحتاج أولياء الأمور إلى تنميتها لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة؟

٢- كيف يسهم البرنامج التدريبي في تطوير المهارات الوالدية لدى أولياء الأمور؟

٣- كيف يؤثر تطبيق البرنامج التدريبي الذي تلقاه أولياء الأمور على درجة توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة؟

أهمية البحث :

- أهمية المرحلة التي نتعرض لها بالبحث ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة والتي هي أساس البناء الكلى للشخصية الإنسانية وفيها تتحدد أهم الصفات التكوينية للشخص.
- يعالج البحث الحالي موضوعاً مهماً وهو توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.
- يعد البحث الحالي أحد الإسهامات الجديدة في مجال تنمية المهارات الوالدية لأولياء أمور الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة، حيث من الواضح إفتقار المكتبات العربية لمثل هذه الدراسات في حدود علم الباحثة.
- تناول أهم العوامل والأسباب التي قد تؤثر على توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.
- إكساب أولياء الأمور أهم المهارات الوالدية التي تساعدهم في تحسين توافق أطفالهم مع بيئة الروضة.
- تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور يُسهم في مساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة.

أهداف البحث :

١- تحديد قائمة بأهم المهارات الوالدية الواجب تنميتها لدي أولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

٢- تحديد أهم أبعاد التوافق (الشخصي – الإجتماعي) للطفل مع بيئة الروضة.

٣- إعداد برنامج تدريبي مناسب لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة .

٤- توضيح فاعلية البرنامج التدريبي لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة.

حدود البحث :

- **الحدود البشرية :** تكونت عينة البحث من عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الأول لرياض الأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٥) سنوات ، وأولياء أمورهم والذين تتراوح أعمارهم ما بين

(٢٥- ٣٧) سنة، وتم تقسيمهم إلي (٣٠) طفلاً وطفلة وأولياء أمورهم من مدرسة المنصورة كولدج ومقسمين إلي (١٥) مجموعة تجريبية،(١٥) مجموعة ضابطة، و(٣٠) طفلاً وطفلة وأولياء أمورهم من مدرسة السلام للتعليم الأساسي ومقسمين إلي (١٥) مجموعة تجريبية، (١٥) مجموعة ضابطة، وقد تم إيجاد التجانس بين عينة الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغيرات العمر الزمني والعقلي، كما تم إيجاد التجانس بين عينة أولياء الأمور بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والمستوي التعليمي والثقافي .

- **الحدود المكانية:** تمت إجراءات البحث في الروضتين الملحقتين بمدرستي ؛المنصورة كولدج الدولية للغات التابعة لإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية،ومدرسة السلام للتعليم الأساسي التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.

- **الحدودالزمنية:** تتحدد في زمن إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م).

- **الحدود الموضوعية:** برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.(إعداد الباحثة)

منهج البحث :

إستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذوالمجموعتين التجريبية والضابطة بقياس قبلي وبعدي.

أدوات البحث :

١- مقياس المهارات الوالدية لأولياء الأمور.(إعداد الباحثة)

٢- مقياس توافق الطفل مع بيئة الروضة.(إعداد الباحثة)

٣- برنامج تدريبي لأولياء أمور أطفال الروضة.(إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

١- برنامج تدريبي Training program:

هو عبارة عن:المخطط المنظم الذي يتم وضعه في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريب ، ويتضمن مجموعة من الخبرات والخصائص التعليمية التي يكتسبها المتعلمون وتتناسب مع نموهم.

(أحمد اللقاني ، علي الجمل : ٢٠١٣: ٣٨)

وتُعرف الباحثة البرنامج التدريبي لأولياء الأمور إجرائياً بأنه: سلسلة من الجلسات التدريبية والتوجيهية لأولياء الأمور والتي تتضمن مجموعة من الأنشطة والمواقف التربوية المصممة علي أسس علمية وتربوية وإجتماعية لتزويدهم بالمعلومات والنصائح التربوية المتعلقة بأهم المهارات الوالدية اللازمة لدعم أطفالهم علي الإنتقال الفعال إلى بيئة الروضة، وذلك من خلال تعزيز قدرات أولياء الأمور علي تهيئة أطفالهم نفسيًا واجتماعيًا للتعامل مع بيئة الروضة وذلك من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة التفاعلية مع الطفل في المنزل.

٢- المهارات الوالدية Parent-Skills:

هي عبارة عن: بأنها عبارة عن الأساليب الإيجابية التي يستخدمها الوالدان مع أبنائهم لتنمية الجوانب الخلقية والإجتماعية ،الصحية ،الأكاديمية ،الوجدانية،الترفيهية،كيفية الإستجابة لسلوكيات أبنائهم في مواقف التفاعل ،والتي تزيد من قدراتهم علي تحقيق أدوارهم كوالدين،وتسهم بدورها في تنمية السلوكيات الإيجابية المرغوبة لدي هؤلاء الأبناء مثل التفكير الإيجابي وتشمل تلك الممارسات؛(الممارسات الخلقية والإجتماعية – الممارسات الصحية – الممارسات الأكاديمية- الممارسات الوجدانية – الممارسات الترفيهية – الإستجابة – التفكير الإيجابي). (خالد القاضي،محمد عبد السميع :٢٠٢٠: ٤٢٠)

وتُعرف الباحثة المهارات الوالدية إجرائياً بأنها: مجموعة من الأساليب التربوية والممارسات الإيجابية التي يتبعها أولياء الأمور لرعاية أطفالهم وتنشئتهم بطريقة تسهم في تطورهم النفسي والإجتماعي، من خلال تقديم الدعم العاطفي والتوجيه السلوكي المباشر والتواصل الفعّال إضافة إلي تشجيعهم على الإستقلالية والإعتماد على الذات، وتعزيز قدراتهم على التفاعل الإيجابي وبناء علاقات إيجابية مع معلماتهم وأقرانهم من المجتمع المحيط بهم مما يساعدهم علي التوافق مع بيئة الروضة.

٣- الأطفال المستجدين New Children :

تُعرف الباحثة الأطفال المستجدين إجرائياً بأنهم: الأطفال الملتحقين حديثاً ببيئة الروضة ورياض الأطفال من أطفال المستوي الأول في المرحلة العمرية من (٤-٥) سنوات.

٤- التوافق Adjustment :

هو عبارة عن : العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلي أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة.(سهير كامل :٢٠١٥: ٢٢)

وتُعرف الباحثة التوافق إجرائياً بأنه:عملية دينامية مستمرة يحاول من خلالها الفرد السعي نحو الإستقلال الذاتي في إشباع حاجاته ومتطلباته دون الإعتماد علي الآخرين مع الشعور بمزيد من الثقة في ذاته من خلال محاولته لإكتساب المهارات الإجتماعية وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين من المحيطين به مع الإمتثال للمعايير الإجتماعية السائدة في البيئة التي يعيش فيها.

إطار نظري ودراسات سابقة :

أولاً :المهارات الوالدية

تعرف المهارة ؛ بأنها عبارة عن أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، والمهارة بوجه عام؛ هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال،وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم.

(حسن شحاته ،زينب النجار:٢٠٠٣: ٣٠٢)

ويقصد بها المهارات التي يجب تنميتها وتطويرها لدي الوالدين من خلال تدريبهما وتزويدهما بالمعلومات لكي يصبحوا مرشدين لأطفالهم وتزيد من قدرتهما،علي تحقيق أدوارهما كوالدين وتزيد من قدرتهما علي

التعامل مع أطفالهما بطرق إيجابية وفعالة وتتمثل هذه المهارات في "التواصل وحل المشكلة،القيام بالأدوار الأسرية والإستجابة الفعالة،والمشاركة الفعالة، وضبط السلوك. (عبير محمد :٢٠١٣)

وهي أيضاً؛ مجموعة الأنشطة والمهارات السلوكية والإنفعالية وأساليب المعاملة الإيجابية التي تمارسها الأم أثناء تربيتها لأطفالها والتي تحقق لها القيام بدورها الأمومي بشكل فعال وإيجابي،مما ينعكس علي أطفالها بالتوافق النفسي،ويحقق لهم الشعور بالأمن والطمأنينة وينمي لديهم الثقة والرغبة في الإنجاز بالإضافة إلي سلوك الطاعة كإستجابة لشعورهم بالحب والتقبل،وتتمثل هذه المهارات في؛الحب والحزم،والإنصات الفعال،قص الحكايات،إدارة الوقت ،ضبط السلوك ،اللعب مع الطفل،التعليم عن طريق القدوة،تعليم الطفل التفكير وحل المشكلات،والتعزيز والمكافآت. (سوزان الهادي :٢٠١٤ : ٤)

كما عرفها كلاً من(خالد القاضي،محمد عبد السميع :٢٠٢٠: ٤٢٠) بأنها عبارة عن الأساليب الإيجابية التي يستخدمها الوالدان مع أبنائهم لتنمية الجوانب الخلقية والإجتماعية ،الصحية ، الأكاديمية ،الوجدانية ، الترفيهيه ، كيفية الإستجابة لسلوكيات أبنائهم في مواقف التفاعل ،والتي تزيد من قدراتهم علي تحقيق أدوارهم كوالدين، وتسهم بدورها في تنمية السلوكيات الإيجابية المرغوبة لدي هؤلاء الأبناء مثل التفكير الإيجابي وتشمل تلك الممارسات ؛(الممارسات الخلقية والإجتماعية – الممارسات الصحية – الممارسات الأكاديمية– الممارسات الوجدانية – الممارسات الترفيهية – الإستجابة – التفكير الإيجابي).

(أولاً) – مهارة المتابعة Follow –Up Skill:

هي ملاحظة الوالدين والنظر في أماكن العوج في الأبناء وإعادة تقييم مع ضبط وإزالة العوج والإعادة إلي الخط القويم ، ولهذا يقوم الوالدان بتفريغ يومي لذاكرة الأبناء من خلال الحوار الدائم المتصل و التوجيه البسيط المؤثر إلي مواضيع الخلل حتي تستطيع ملاحقة المؤثرات الخارجية ، وهي ملاحقة مستمرة لجميع جوانب التكوين لدي الأبناء سواء كان عقيدياً أو أخلاقياً أو نفسياً أو إجتماعياً . (نادية حسنين : ٢٠١١: ٣٠)

(ثانياً)– مهارة الإنصات (الإصغاء)الإيجابي للطفل positive listening of the child Skill: هي التي تظهر الفرد بمظهر المهتم المتعمق بما يقال ، و التي تساعده علي تركيز الإنتباه مع المتحدث مع عدم المقاطعة أثناء الحديث أو الإنحراف عن موضوع المتحدث. (سهير عبد الله :٢٠١٠ : ١٠٨)

خطوات الإنصات (الإصغاء)الإيجابي للطفل :

١. اربط علاقة تواصل بين عينيك وعيني ابنك وتفادى أن تشيح وجهك عن ابنك، فإنّ ذلك يوحي بقلّة اهتمامك بما يقوله وقلّة اعتبارك لشخصه.

٢. اجعل ثمّة علاقة اتّصال واحتكاك جسدي مباشر من خلال لمسة الحنان وتشابك الأيدي والعناق ووضع يدك على كتفيه، فإنّ ذلك يوطّد العلاقات المبنية على المحبّة ويسهّل لغة التواصل العاطفي وييسّر التفاهم ويفتح لدى الطفل أجهزة الاستقبال للرسائل التربوية الصادرة من الوالدين.

٣. علّق على ما يقوله ابنك وبشكل سريع دون أن تسحب الكلام منه، مبديا تفهّمك لما يقوله من خلال حركة الرأس أو الوشوشة الميمية بنعم أو ما شاء الله،ممّا يوحي لابنك أنّك تتابعه باهتمام فتزيد طمأنينته.

٤. ابتسم باستمرار وأبد ملامح الاطمئنان لما يقوله، والانشراح بالإنصات له مع الحذر من تحسيس الطفل بأنّك تتحمّل كلامه على مضض أو أنّه مضيّع لوقتك ولا تنظر للساعة وكأنّك تقول له لا وقت لديّ لكلامك.

٥. متى ما وضحت الفكرة وتفهّمت الموقف عبِّر لابنك عن هذا وأعد باختصار وبتعبير أدقّ ما يودّ إيصاله لك لتعلّم ابنك اختصار ما يريد قوله وفنّ التعبير عن مشاعره وأحاسيسه والدقّة في التعبير وتقلّل بهذا من احتمالات الملل بينكما.

إنّ الإنصات الفعّال لا يكتمل إلا من خلال الاتّصال غير اللفظي الذي يطمئن الابن ويعيد له توازنه النفسي ويقضي بالتالي على مقاومة الطفل للرسائل التربوية الصادرة عن الآباء. (مصطفى أبو سعد : ٢٠٢٢)

(ثالثاً) – مهارة التواصل Communication skills: عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها الفرد للتواصل مع الآخرين مثل الإستماع الجيد للآخرين ، الصراحة في الكلام ، المساندة الإجتماعية ، التعبير عن المشاعر الإيجابية ، الإهتمام بالآخر وإحترامه . (سهير عبد الله : ٢٠١٠: ١٠٨)

أنماط التواصل :ويقصد بها الطرق والمواقف التي يتواصل ويتفاعل من خلالها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وتنقسم أنماط التواصل إلي خمسة أنماط رئيسية وهي ؛ اللوام ، المسترضي ، الذي لا علاقة له ،العقلاني ، المنسجم ،ويعد التواصل المنسجم والواضح من مميزات الأسرة السوية. (Rasheed, M, Rasheed, N, & Marley, A: 2010)

وهناك العديد من أنماط التواصل توضح المهارات التي يستخدمها الفرد أثناء التواصل وتعد من أهمها ؛ مهارات التحدث، مهارات الكتابة ، مهارات الإستماع . (مني شفيق :٢٠١١)

وترتبط الجودة المرتفعة لأنماط تواصل أولياء الأمور مع أطفالهم مع أداء الأسرة الإيجابي وتتضمن أنماط إتصال أولياء الأمور مع أطفالهم علي ؛ التحدث المستمر مع أطفالهم ،الإتصال المفتوح ،مشاركة المشاعر الشخصية ،الإستماع الفعال، وتشجيع الأطفال علي طرح الأسئلة إضافة إلي تشجيعهم علي طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها (King, A&Vidourek ,A:2011) .

وتكون العلاقات الأسرية أكثر قرباً فيما بينها إذا كان التواصل بين أولياء الأمور وأطفالهم منفتحاً أكثر ، ويظهر كذلك تأثير الإرتفاع في جودة التواصل بين أولياء الأمور وأطفالهم علي جوانب متعددة من جوانب توافق الطفل مثل ؛ إنخفاض السلوكيات الجانحة لدي الأطفال إضافة إلي أن جودة التواصل بين أولياء الأمور وأبنائهم يساعد الأبناء علي التوافق الأكثر مع الأحداث الضاغطة.

(Ponnet, Wouters, Mortelmans, Pasteels, Backer, Leeuwen and Hiel: 2013)

وقد أكدت نتائج دراسة **(Çiftçi, Hale Dere; Ceylan, Remziye ; etal: 2021)** أن مهارات الإتصال لدى الأمهات مثل التعاطف والتحدث والإستماع ونقل الرسائل فعالة في زيادة مهارات الأطفال الإجتماعية وتقليل المشكلات السلوكية لديهم.

لذا تكمن أهمية التواصل بين أولياء الأمور وأبنائهم في سعادة الأسرة بشكل عام ،وتأثيره علي رفاهية الطفل وأساليب توافقه مع المجتمع والأسرة ودور هذا التواصل في المحافظة علي هناء الطفل.

(رابعاً) – مهارة الإجابة علي تساؤلات الطفل Answer the child's questions Skill :

تتمثل هذه المهارة في ،الأسئلة التي يقوم الأطفال بطرحها بشكل متكرر و مستمر ويحتاج الطفل لإجابتها من ولي الأمر، وتدورحول الخبرات الحياتية العامة وما يشاهدونه من أخباروأحداث في وسائل الإعلام. (أمنية الطاهر : ٢٠١٤: ١٠)

(خامساً)– مهارة بناء علاقة إيجابية مع الطفل Building A Positive Relationship with The Child Skill:

يقصد بها المدي الذي يدرك به الطفل أن والديه يمنحانه الحب و العطف بلا قيد أو شرط ودون أن يكون هذا الحب مبالغاً في إظهاره أو التعبير عنه ، ويري الطفل سلوك والديه إتجاهه علي أنه إهتمام به وبراحته والإستحسان و التواجد معهم عند الحاجة و التخفيف عنهم في الأزمات وتتمثل مهارة بناء علاقة إيجابية مع الطفل في شكل واحد وهو الدفء/المحبة المدركة. (لمياء عبد النبي :٢٠٠٧: ١٠)

استراتيجيات بناء علاقة إيجابية مع الطفل :

- **الإستراتيجية الأولى:** العب حيث يعد اللعب وسيلة تربوية ناجحة ومدخل إلى عالم الطفل ترفيها وتعليما، فيعزز مشاعر التآلف، دوافع الود، ويزيل حواجز القسوة، ويحرر النفس من الخوف والقلق.
- **الإستراتيجية الثانية:**ابتسم فالابتسامة من قبل الوالدين سعادة في النفس، وفرحة للقلب، ومتعة متجددة، كأنها بسحرها معمل لإنتاج فيتامينات المرح والفرح،وتفتح مساحة آمنة للبوح عن المشاعر والأفكار.
- **الإستراتيجية الثالثة:**شارك وتنقسم المشاركة إلى قسمين، مشاركة الأسرة بما يقوم به الطفل من واجبات وأعمال، ومشاركة الابن أسرته، بفتح مساحة واسعة يشارك فيها أحد والديه مثل اتخاذ القرارات، أو يساعد والده في أعماله فالمشاركة المتبادلة تعد اسمى مراتب التربية، وأفضل الوسائل لاكتساب المواهب والمهارات.
- **الإستراتيجية الرابعة:** حاور وتسهم هذه الإستراتيجية في بناء الثقة، وتقوية الشخصية، وصناعة التفوق والنجاح، فالطفل يسمو بشخصيته الرائعة من خلال الحوار والمناقشة.
- **الإستراتيجية الخامسة:** صاحب حيث يتم من خلالها تبادل التجارب والخبرات بين الآباء والأبناء، فيكون الابن صديقا لأبيه يبوح عما سكن في فؤاده أو ما يؤلم مشاعره،يتحدث عن هواياته،فكن مع ابنك رفيقا في الطريق، وأخا في البيت، وصاحبا مقربا يفرح بك عند اللقاء ويحزن إن اقترب وقت الوداع. (عيسي المسكري:٢٠١٩)

(سادساً)– مهارة التأديب Discipline_skill:إن التأديب يرداف كلمة العقاب ،وهو تعليم الطفل السلوك الملائم فالصغار لا يمكن أن يضبطوا سلوكهم ، ويتحكموا في نزواتهم ، فإنهم محتاجون للكبار كي يرشدوهم .

وتشمل أدوات التأديب : العناق والقبلات والتوضيح والثناءوالشكر والإقتداء بالسلوك الملائم ، وتستخدم كل هذه الأدوات لكي تؤكد السلوك المنشود والعكس ، و للعقاب فائدة محدودة جداً كما أنه يخبر الطفل ما الذي يحتمل ألايفعله،في حين أنه لا يترك له فرصة لمعرفة كيف يتصرف في المرة القادمة. (فوزية النجاحي،راندا الديب: ٢٠١٥: ٩٢ – ٩٣)

(سابعاً)– مهارة الحوار الفعال The Effective Dialogue Skill:إن كلمة الحوار أو الحوار الفعال تتردد كثيراً في الآونة الأخيرة – ككثير من الكلمات المتداوله هذه الأيام فإننا كآباء نفتقد بالفعل لأسس هذا الحوار الجيد و مبادئه مع أبنائنا. (سهير عبد الله : ٢٠١٠: ١٠٨)

وتعد مهارة الحوار الفعال بمثابة المهارة التي تستخدم فيها الأسئلة والأجوبة لإثارة الأذهان،وتحريك الوجدان ،بقصد إزالة فكرة خطأ من النفوس ،أو تعليم فكرة جديدة ،أو حسم موضوع يدور حوله الخلاف، وذلك

بتبادل الآراء والأفكار بين أولياء الأمور وأطفالهم ضمن السياق الإجتماعي للوصول إلي تحقيق النتاجات المنشودة.

(تماضر شمس الدين، صالح الرواضية :٢٠١٨ : ٦٢٢)

(ثامناً – مهارة مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل Reward and Strengthen positive Behavior Skill:

أنواع التدعيم :

التدعيم الإيجابي:ويقصد به أي فعل يرتبط تقديمه للطفل بزيادة في السلوك المرغوب فيه،فالمكافأة التي تعطي للطفل إثر قيامه بسلوك مرغوب فيه كنظافة ملابسه،أدت زيادة في السلوك المرغوب فيه وهو النظافة أو الضبط ، ولهذا تتزايد جوانب كثيرة من السلوك الإيجابي في الطفل كالمهارة في الحديث،والتأدب،والإنجاز ،والنشاط إذا ما واجهناها بالإنتباه الملائم ، فهو فن تقديم مكافأة فعالة (مدعم) من أجل إظهار السلوك . (فوزية النجاحي ، راندا الديب : ٢٠١٥: ١٩٤)

التدعيم السلبي : ويقصد به أنّه منع حدوث أي منفر عن ظهور السلوك المرغوب فيه، وعادة ما يكون المدعم فعالاً عندما يتوقف المدعم على حدوث السلوك المرغوب فيه، وعندما يكون محبوباً من قبل المصاب، ومن المفضل استخدام التدعيم المستمر في بداية التعليم، ثمّ الانتقال للتدعيم المتقطع.

(علا عبيات : ٢٠١٧)

(تاسعاً)– مهارة التوجيه والضبط التربوي Control and Educational guidance Skill :

وهي قدرة الوالدين علي ضبط سلوك الأبناء و تعليمهم القواعد الأسرية و المعايير الخاصة بالثواب و العقاب وعلي التخطيط السليم لأي نشاط يقوم به أي فرد في الأسرة.

(عمروعبد اللطيف : ٢٠١٦: ٥٠)

ثانياً: التوافق مع بيئة الروضة

عرفه **أبو بكر عزازي (٢٠١٤: ١٨٦)** بأنه ؛ عبارة عن عملية دَينامية مستمرة تُعبر عن قُدرة الفرد علي تعديل سلوكه النفسي وعاداته بما يتناسب مع بيئته، حيث يشعر الفرد بالأمن والأمان والسعادة مع النفس والثقة بها والرضا والكفاءة والتقدير والإعتزاز. **كما عرفته سهير كامل (٢٠١٥: ٢٢)** : بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلي أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة **وهو أيضاً** ؛حالة الإتزان الإجتماعي والإنفعالي والأكاديمي التي يصل إليها عندما يتمكن من إشباع احتياجاته النفسية والإجتماعية ويتقبل ذاته وقدراته. (عبد الله محمد : ٢٠١٩: ٧٦)

وبعد إستعراض التعريفات السابقة عرفت الباحثة التوافق علي أنه: عبارة عن عملية سعي الكبار من المحيطين بالطفل لتشجيعه علي الإستقلال الذاتي نحو إشباع حاجته ومتطلباته دون الإعتماد علي الآخرين

مع إشعاره بمزيد من الثقه في ذاته من خلال إكسابه المهارات الإجتماعية وإتاحة الفرصة له بإقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع المحيطين به مع الإمتثال للمعايير الإجتماعية السائدة في البيئة التي يتواجد فيها .

خصائص التوافق

- **التوافق عملية كلية** :أي أن التوافق يشير إلي الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان الكلية مع بيئته ، ومعني هذا أن التوافق خاصية لهذه العلاقة الكلية، فليس لها أن تقتصر علي مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضاً أن تقتصر علي المسائل الخارجية للفرد، كما تشمل ما يستشعره الفرد من رضا تجاه ذاته وعالمه. (سليمان إبراهيم :٢٠١٢ : ٣٠)
- **التوافق عملية مستمرة** : أي أن الكائن الحي عندما يشعر بصفة مستمرة بدافع معين ، فإنه يقوم عادة بنشاط يؤدي إلي إشباع هذا الدافع ، وهذا النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي إلي إشباع الدافع هو ما نسميه عادة بالتوافق ؛ فالكائن الحي يشعر بالجوع ويدفعه ذلك إلي البحث عن الطعام ليشبع دافع الجوع وليعيد إلي أنسجته طاقتها المستهلكة ، وهكذا تتضمن حياة الكائن الحي توافقاً مستمراً ، وما دام الكائن الحي قادراً علي القيام بهذا التوافق فهو يستطيع الحياة والبقاء، أما إذا عجز عن القيام بهذا التوافق فهو لاشك سيلقي الموت والفناء. (سهير كامل : ٢٠٠٣ : ٣١)
- **التوافق عملية دينامية** : أي أن التوافق لا يتم مرة واحدة و بصفة نهائية ، بل يستمر ما إستمرت الحياة ، فالحياة ما هي إلا سلسلة من الحاجات ، ومحاولة إشباعها، وارضائها، فكلها تهدد إتزان الكائن بالضياع ، ومن ثم تكون محاولة الفرد لإزالة هذه التوترات وإعادة الإتزان من جديد ، والدينامية تعني في أساسها أن التوافق يمثل تلك المحصلة أو ذلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوي المختلفة ، وهذه القوي بعضها ذاتي وبعضها الآخر بيئي ، والقوي الذاتية بعضها فطري (بيولوجي) وبعضها مكتسب ، وبعضها ينتمي إلي الماضي، وبعضها ينتمي إلي الحاضر وبعضها ينتمي إلي المستقبل .
- **التوافق عملية وظيفية** : بمعني أن التوافق ينطوي علي وظيفة هي تحقيق الإتزان من جديد مع البيئة وهناك مستويات متباينة من الإتزان ، ويفرق البعض بين التلاؤم Adaptation الذي هو مجرد تكيف فيزيائي، وبين التوافق Adjustment بمعني الكلمة في شموله وكليته ،أي أن دور الفرد طبقاً لتلك الخاصية تتمثل في محاولة الفرد لإستعادة توازنه البيولوجي والنفسي.
- **التوافق عملية تستند إلي الزوايا النشوئية** : يُقصد أن التوافق يكون دائماً بالرجوع إلي مرحلة بعينها من مراحل النشأة ، فالتوفق بالنسبة إلي الراشد يعني أن يُعيد الإتزان مع البيئة علي مُستوي الرشد فهو يتخطي في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو، من هنا تكون اللاسوية تعبيراً عن توقف في النمو،أو عن نكوص إلي مرحلة سابقة من مراحل النمو ، فالسلوك المتوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون هو نفسه السلوك المرضي،إذا ظهر عند مرحلة الرشد. (سليمان إبراهيم :٢٠١٢ : ٣١)

أبعاد التوافق

تتعدد أبعاد التوافق بتعدد أوجه الحياة التي تحتاج إلي التوافق معها مثل التوافق الجسمي (الصحي) ، والأسري والتربوي، المدرسي والمهني والإنفعالي والترويحي ، والنفسي ، حيث إن كل مواقف الحياة وجميع مجالاتها تثير سلوكاً يتطلب منا التوافق ، وشخصيتنا التي هي نتاج خبراتنا لهذه المواقف هي التي تدرك و تستجيب للتوافق أوعدم التوافق ،وللتوافق عدة إتجاهات منها الاتجاه النفسي والذي يتناول النواحي الذاتية مثل الشخصية ومفهوم الذات ورضا الفرد عن نفسه والحالة النفسية ، وأن محاولة الفرد للتوافق وإشباع حاجاته تنحصر في ثلاثة مفاهيم (الدافع – المفاهيم – الإستجابات المتنوعة). (سهير كامل : ٢٠١٦ : ٢٤ – ٢٥)

وقد أشار كلاً من (مدحت عبد اللطيف ، عباس عوض : ٢٠١١ : ٩٢)&(جميلة التلولي :٢٠١٥: ١٨-٢٠)& (لطيفة جماح : ٢٠١٧: ٢٦)& (مني رضوان :٢٠١٨: ٣٩٣- ٣٩٤) إلي أبعاد التوافق وذلك علي النحو التالي :

التوافق الشخصي : وتتضمن السعادة والرضا عن النفس والقدرة علي إشباع الحاجات والدوافع الداخلية.

التوافق الإجتماعي : ويتضمن السعادة في التعامل مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع.

التوافق المهني : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والشعور بالرضا والنجاح والإنجاز.

التوافق الأسري : وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل إطار الأسرة.

التوافق الجسمي : وهو تمتع الفرد بالصحة الجيدة الخالية من الأمراض سواءالجسمية أوالعقليةأو الإنفعالية،وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه.

التوافق الزواجي : وهو قدرة الفرد علي إقامة حياة زوجية سعيدة متحملاً كافة المسئوليات من خلال التفاعل الإيجابي والثقة المتبادلة بين الزوجين.

التوافق الإنفعالي : وهو قدرة الفرد علي ضبط إنفعالاته في المواقف المختلفة وتحمله لمواقف النقد والإحباط مع قدرته علي السيطرة علي القلق والشعور بالأمن والإطمئنان بعيداً عن عوامل التوتر.

مما سبق يتضح أن للتوافق أبعاد كثيرة ومتعددة ، وسوف يركز البحث الحالي علي تناول بُعدين أساسيين من أبعاد التوافق وهما البُعد الشخصي والبُعد الإجتماعي حيث يرتكز عليهما موضوع البحث، وذلك نظراً لإشتمال كلاهما علي مجالات متعددة للتوافق حيث يتضمن :

(أ)- التوافق الشخصي :

هو أن يشعر الفرد بالراحة والسعادة والرضا عن نفسه، يتم هذا من خلال إشباع الحاجات الأساسية، أي الفطرية والمكتسبة والثانوية.https://e3arabi.com

ويتمثل في السعادة مع النفس والثقة والشعور بقيمتها لإشباع الحاجات والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والإجتهاد لتحقيقها ومواجهة المشكلات النفسية وحلها.
(بلقاضي فؤاد : ٢٠١٦: ٧٠)

ويتضمن ؛ الإستقلال الذاتي – والإحساس بالقيمة الذاتية – التحرر من العزلة والإنطواء – الشعور بالإنتماء – الخلو من الأمراض العصابية .

(ب)– التوافق الإجتماعي :

يتمثل في السعادة مع الآخرين والإلتزام بقوانين بقوانين وأعراف المجتمع ومسايرة قواعد الضبط الإجتماعي والتغير الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

ويتضمن ؛المسئولية الإجتماعية – إكتساب المهارات الإجتماعية – الإمتثال للمعايير الإجتماعية – والقدرة علي إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين. (بلقاضي فؤاد : ٢٠١٦: ٧٠)

نظريات التوافق

أولاً – نظرية التحليل النفسي :

١– **فرويد** : إعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ؛ فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً ، ويري فرويد أن العصاب والذهان هما صورة من صور سوء التوافق ، وإعتبر أن الشخصية المتوافقه والمتمتعة بالصحة النفسية تتميز بتلاث سمات هي ؛ قوة الأنا – القدرة علي العمل – القدرة علي الحب .

٢– **يونج** : إعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في إستمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل ، كما أكد علي أهمية إكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

٣– **أدلر** : إعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية ، وخلال عمليات التربية ، فإن بعض الأفراد ينسون ولديهم إهتمام إجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ،مسيطرين علي الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أوالسيطرة.

ثانياً– النظرية السلوكية :

تؤكد وجهة النظر السلوكية علي أن أنماط التوافق وسوء التوافق تُعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي يشمل علي خبرات تُشير إلي كيفية الإستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تُقابل بالتعزيز أو التدعيم. (مدحت عبد اللطيف ،عباس عوض : ٢٠١١ :٨٦– ٨٨)

هذا ويؤكد أصحاب النظرية المعرفية السلوكية علي أن العلاج السلوكي يساعد علي خفض حدة سلوكيات الآباء تجاه أطفالهم، كما أن التركيز علي التدريبات المعرفية في برامج تدريب الوالدين ودمجها مع التدريب علي حل وخفض المشكلات السلوكية لدي أطفالهم ، يساعد الوالدين علي إكتساب تلك المهارات ويعزز

ثقـــتهم بأنفســـهم،ويعطي لهـــا نتـــائج لهـــا تـــأثير كبيـــر علـــي الآبـــاء والأبنـــاء. (نادية حسنين : ٢٠١١: ١٤)

ثالثاً- نظرية التعلم الإجتماعي :

تقوم هذه النظرية علي أساس أن السلوك يتم عن طريق التعلم، وبناء علي هذه النظرية فإن الطفل يكتسب السلوك

الإجتماعي إما من الأشخاص ذوي الأهمية له مثل الوالدين أو المعلمة أوعن طريق التدعيم الإيجابي للطفل سواء كان مادياً أو معنوياً أوعن طريق التدعيم السلبي من خلال إضعاف السلوك المعاقب. (خالد أبو الفتوح : ٢٠٠٩ : ١٣٠)

رابعاً – نظرية التواصل :

ويؤكد أصحاب هذه النظرية علي أهمية التواصل والخبرة الإنفعالية للأسرة، حيث تهتم بتدريب الأسرة علي السيطرة علي المشاعر والإستماع إلي بعضهم البعض،وتدعيم الصلة بين أعضائها ومناقشة الإختلافات بموضوعية فضلاً عن تأكيدها علي مهارات التواصل لمساعدة أعضاء الأسرة ليصحبوا أكثر وعياً،من خلال تحسين العلاقات فيما بينهم،وبالتالي تكوين أسرة ذات تفاعل إيجابي يضفي علي أعضائها مناخاً صحياً ينعكس علي ذوات أعضائها. (نادية حسنين : ٢٠١١: ١٤)

إجراءات البحث :

الأدوات المستخدمة في البحث:

(أولاً)- مقياس المهارات الوالدية :(إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم المهارات الوالدية ، ثم صممت مقياساً للمهارات الوالدية موضوع البحث الحالي وذلك للتأكد من مدي إكتساب أولياء الأمور للمهارات الوالدية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وتتحدد المهارات الوالدية إجرائياً في البحث الحالي: من خلال الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور علي مقياس المهارات الوالدية المُستخدم في البحث الحالي.

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلي تحديد درجة إكتساب أولياء أمور للمهارات الوالدية لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

الوصف العام للمقياس :

يتآلف المقياس من (٧٩) عبارة تُمثل أبعاد المهارات الوالدية لأولياء الأمور– تتضح من خلال التوزيع التالي كما في جدول (١) :

جدول (١)

توزيع عبارات مقياس المهارات الوالدية لأولياء الأمور

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
المتابعة	٩	١-٩
الإصغاء (الإنصات) الإيجابي للطفل	٧	١٠-١٦
التواصل	٩	١٧-٢٥
الإجابة علي تساؤلات الطفل	١٠	٢٦-٣٥
بناء علاقة إيجابية مع الطفل	٨	٣٦-٤٣
التأديب	٩	٤٤-٥٢
الحوار الفعال	٨	٥٣-٦٠
مكافاة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل	٩	٦١-٦٩
التوجيه والضبط التربوي	١٠	٧٠-٧٩
المجموع	٧٩	١-٧٩

(ثانياً)- مقياس توافق الطفل مع بيئة الروضة:(إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم أبعاد التوافق(الشخصي – الإجتماعي) ثم صممت مقياس توافق الطفل مع بيئة الروضة، موضوع البحث الحالي، وذلك لقياس درجة توافق الطفل مع بيئة الروضة من خلال ملاحظة المظاهر والسلوكيات الدالة علي توافق – عدم توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة؛ وتقوم الباحثة بتطبيقه علي الأطفال داخل بيئة الروضة، من خلال معاونة معلمة الروضة لها .

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلي تحديد درجة توافق الأطفال مع بيئة الروضة .

الوصف العام للمقياس :يتألف مقياس توافق الطفل مع بيئة الروضة من (٥٥) عبارة تمثل أبعاد التوافق الشخصي والإجتماعي للطفل داخل بيئة الروضة – ويتضح من خلال التوزيع التالي كما في جدول (٢) :

جدول (٢)

توزيع عبارات مقياس توافق الأطفال مع بيئة الروضة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
الإستقلال الذاتي	٦	١ - ٦
الإحساس بالقيمة الذاتية	٧	٧- ١٣
التحررمن العزلة والإنطواء	٨	١٤ - ٢١
التعلق بالروضة	٧	٢٢ - ٢٨
إكتساب المهارات الإجتماعية	٩	٢٩ - ٣٧
الإمتثال للمعايير الإجتماعية	٩	٣٨- ٤٦
العلاقات الإجتماعية مع الآخرين في الروضة	٩	٤٧ - ٥٥
المجموع	٥٥	١ - ٥٥

(ثالثاً)- البرنامج التدريبي لأولياء الأمور:(إعداد الباحثة)

أهداف البرنامج التدريبي ويتضمن :

(أ)- الهدف العام للبرنامج التدريبي: يتمثل في تنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

(ب)- الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي : وتتحقق الأهداف الإجرائية من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفنيات المختلفة والأساليب المعرفية والسلوكية وذلك علي النحو التالي :

- تدريب أولياء الأمور علي ممارسة المهارات الوالدية المتضمنة في البرنامج التدريبي مع أطفالهم والتي تتمثل فيما يلي؛ (المتابعة – الإصغاء(الإنصات) الإيجابي للطفل – التواصل الإيجابي – الإجابة علي تساؤلات الطفل – بناء علاقة إيجابية مع الطفل – التأديب – الحوار الفعال – مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل –التوجية والضبط التربوي).
- تدريب أولياء الأمور علي كيفية تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي والواجبات المنزلية مع أطفالهم في المنزل.
- تدريب أولياء الأمور علي كيفية تعليم أطفالهم(الحروف- الأرقام- الألوان- الجيوانات- الطيور- وسائل المواصلات-الخضروات- الفواكه- المهن).

تصميم البرنامج التدريبي:

الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي :

(أ)- الأسس العامة : وهي تلك الأسس التي تهتم بمراعاة حقوق أولياء الأمور في التدريب والتوجية والإرشاد الربوي ومساعدتهم من خلال تنمية المهارات الوالدية لديهم، وزيادة الوعي بأهم الأدوار الوظيفية والأنشطة التربوية المنوط منهم القيام بها تجاه أطفالهم لمساعدتهم علي التوافق مع بيئة الروضة.

(ب)- الأسس النظرية (الفلسفية): حيث تستند فلسفة البرنامج التدريبي علي بعض النظريات المرتبطة بالإرشاد الأسري ومنها ؛ النظرية المعرفية السلوكية ونظرية التواصل علاوة علي نظرية التعلم الإجتماعي.

(جـ)- الأسس الإجتماعية: وتتمثل في مراعاة المعايير الإجتماعية القائمة في المجتمع، واستخدام طريقة الإرشاد الجماعي لزيادة التفاعل الإجتماعي بين أفراد العينة،دعم ومساندة أولياء الأمور لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة، تحسين علاقات الأطفال الإجتماعية مع الآخرين في المحيط الإجتماعي الذي يعيشون فيه.

(د)- الأسس التربوية : وتتمثل في وضوح أهداف البرنامج التدريبي، وتحقيق محتوي البرنامج التدريبي للهدف الذي صمم من أجله، وتناسب محتوي البرنامج التدريبي مع خصائص أفراد العينة من الأطفال وأولياء الأمور مع مراعاة حاجاتهم، ومراعاة التنوع والتكامل بين الأنشطة المتضمنة في البرنامج التدريبي.

مصادر إعداد البرنامج التدريبي :

اعتمدت الباحثة في تصميم البرنامج التدريبي علي مصادر عدة منها :

- الإطلاع علي العديد من الدراسات والمراجع في التراث السيكولوجي في مجال التربية وعلم النفس بشكل عام والمهارات الوالدية والتوافق مع بيئة الروضة بشكل خاص من خلال عدد

مـن الكتـب والمجـلات والبحـوث العلميـة ومنهـاعلي سـبيل المثـال لا الحصـر ؛(جابر طلبـه :٢٠٠٩)،(سـهير عبـد الله :٢٠١٠)،(سـليمان إبـراهيم :٢٠١٢)، (فوزيـة النجـاحي ، رانـدا الـديب :٢٠١٥) ، (سهير كامل :٢٠١٦).

- الإطلاع علي بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تضمنت تقديم برامج تدريبية للوالدين أو لأحدهما مثل دراسة (عبير محمد : ٢٠١٣)، دراسة (منال بن التية ، السعيد رباش :٢٠٢١)، دراسة (مرفـت سـعيد :٢٠٢٣) ، ودراسـة (Sandraluz,Lara-Cinisomo:2011)،ودراسـة (Corcoran,Lisa,Steinley,Katrina:2017)، ودراسة (Çiftçi, Hale Dere; ; etal: 2021 .(Ceylan, Remziye
- مقياس المهارات الوالدية لدي أمهات الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ رمضان عاشور سالم :٢٠١٣) ، مقياس أساليب التربية الوالدية(إعداد/عبد الله راغب عبد المعطي :٢٠١٥)، مقياس الأداء الزظيفي الوالدي للآباء الصم كما يدركه الأبناء.(إعداد/ عمرو رشاد عبد اللطيف:٢٠١٦).
- الإطار النظري للبحث الحالي حيث اعتمدت في تصميم البرنامج علي ما تضمنه الإطار النظري لهذا البحث.

وقد استفادت الباحثة من إطلاعها علي تلك البرامج في إعداد الجلسات التدريبية التي احتواها البرنامج التدريبي الخاص بهذا البحث، وكذلك طريقة تطبيق البرنامج.

وصف البرنامج التدريبي :

يتكون البرنامج من (٣٠) جلسة ، مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة ، يتوسطهم (١٠) دقائق للراحة، الجلسة الأولي للتعارف والتعريف بالبرنامج، والجلسة الأخيرة لتطبيق المقاييس البعدية، وبين الجلستان الأولي والأخيرة (٢٨) جلسة تم تقسيمهم تبعاً لموضوع كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي.

مراحل البرنامج التدريبي :

تنقسم مراحل البرنامج التدريبي إلي (٤) مراحل وذلك علي النحو التالي :

المرحلـة الأولـي : تحديد الهدف من البرنامج التدريبي، أخذ آراء أولياء الأمور المشاركين في البرنامج التدريبي حول المواعيد المناسبة لعقد الجلسات، وطريقة سير الجلسة وعرض الموضوعات التي يرونها مناسبة لمناقشتها داخل الجلسة، وتم ذلك في الجلسة الثانية.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة توضيح الموضوعات التي سوف يتناولها البرنامج التدريبي وتضمنت ما يلي : الخصائص النمائية للطفل وأهم إحتياجاته في هذه المرحلة العمرية – نماذج لبعض أساليب التربية الأسرية السوية وغير السوية – نماذج لبعض المشكلات التربوية والسلوكية التي قد تواجه الطفل في هذه المرحلة العمرية – المهارات الوالدية التي سوف يتم تدريب أولياء الأمور علي ممارستها للتعامل التربوي السليم مع أطفالهم، والمتمثلة في (المتابعة – الإنصات (الإصغاء) الإيجابي للطفل – التواصل – الإجابة

علي تساؤلات الطفل – التأديب – الحوار الفعال – مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل – التوجيه والضبط التربوي)، مع بيان الآثار المترتبة علي ضعف تطبيق تلك المهارات الوالدية علي الأطفال وعلي أفراد الأسرة مع التركيز علي الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة .

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة تدريب أولياء الأمور علي كيفية فهم وإكتساب المهارات الوالدية، وكذلك الأدوار الوظيفية والأنشطة التربوية المنوط منهم القيام بها مع الطفل قبل الإلتحاق ببيئة الروضة – وكذلك تدريبهم علي الأنشطة التي سوف يتم تنفيذها مع الطفل في المنزل وما تتضمنه هذه الأنشطة من التدريبات المنزلية .

المرحلة الرابعة : وهي المرحلة الختامية وكان هدفها هو التحقق من مدي نجاح البرنامج التدريبي ، وتم فيها مناقشة التغيرات التي طرأت علي أفراد العينة من أولياء الأمور المشاركين من حيث إكتسابهم للمهارات الوالدية ، ومدي التحسن في توافق أطفالهم المستجدين مع بيئة الروضة.

تحكيم البرنامج التدريبي :

تم إعداد البرنامج التدريبي في صورته الأولية وفقاً للدراسة الإستطلاعية، ثم عرضه علي عدد (١١) من المحكمين من الأساتذه المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج ورياض الأطفال لمعرفه آرائهم ووجهات نظرهم حول مدي مناسبة البرنامج لأولياء الأمور، وقد أبدي جميعهم صلاحية هذا البرنامج التدريبي وجدوي فعاليته لأفراد العينة ، مع تقديم مقترحاتهم علي إجراء بعض التعديلات البسيطة في محتوي البرنامج بالحذف والإضافة ، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية ، وجاءت معاملات الإتفاق علي كل عبارة من التحكيم كما في جدول (٣).

نسبة إتفاق السادة المحكمين علي البرنامج التدريبي

م	بنود التحكيم	عدد المتفقين	نسبة الإتفاق
١	التصميم العام للبرنامج	١١	١٠٠%
٢	الهدف العام للبرنامج	١١	١٠٠%
٣	الأهداف الإجرائية للبرنامج	٩	٩٠%
٤	فلسفة البرنامج	٨	٨٠%
٥	صياغة البرنامج	١٠	١٠٠%
٦	إجراءات استخدام البرنامج	٩	٩٠%
٧	جلسات البرنامج	١٠	١٠٠%

الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

استخدمت الباحثة في جلسات البرنامج بعض الفنيات التي تتلائم مع أهداف وموضوع كل جلسة، وتمثلت في الفنيات المعرفية مثل (المحاضرة – الحواروالمناقشة – إعادة البناء المعرفي – التغذية الراجعة) – وبعض الفنيات السلوكية مثل (النمذجة– لعب الدور– التعزيز الإيجابي

والسلبي) وفي نهاية كل جلسة كان يطلب من أولياء الأمور واجبات منزلية ، ويتم توزيع نسخة مطبوعة عليهم بمحتوي الجلسة.

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج التدريبي :

١- **التقويم القبلي :** وهو القياس القبلي ، ويتم من خلاله تطبيق مقياسي التوافق والمهارات الوالدية علي عينة الدراسة ، قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي وما يتضمنه من جلسات .

٢- **التقويم التكويني** :وهو تقويم يستخدم أثناء تطبيق البرنانمج التدريبي لإكتشاف ما تعلمته عينة الدراسة من أولياء الأمور وخاصة الأمهات من المهارات الوالدية ، وهذا التقويم مستمر من بداية تطبيق االبرنامج التدريبي وحتي نهايته .

٣- **التقويم البعدي :** وهو القياس البعدي ، ويتم من خلاله إعادة تطبيق مقياسي التوافق والمهارات الوالدية ، وكذلك بطاقة تقييم أولياء الأمور لأهداف البرنامج التدريبي وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي وما تضمنه من جلسات، علي أفراد العينة الضابطة والتجريبية وذلك للتحقق من مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه ألا وهو تنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة.

رابعاً)- بطاقة تقييم أولياء الأمور لمدي تحقق البرنامج التدريبي: (إعداد الباحثة)

الهدف من البطاقة: قياس مدي فاعلية البرنامج التدريبي لأولياء الأمور في تحقيق أهدافه.

الوصف العام للبطاقة :

- تحتوي البطاقة علي (١١) فقرة وتحتوي علي عدد (٢) إستجابة وهي (نعم – لا).
- يتم تقييم أولياء الأمور لمدي تحقق أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور من خلال قراءة بنود العبارات الخاصة بالبطاقة ووضع علامة (√) أمام الإستجابة التي تعبر عن تحقيق الهدف الذي حققه البرنامج التدريبي لأولياء الأمور.

الخصائص السيكومترية لبطاقة أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور

(أولاً) – صدق المحك : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجات أولياء الأمور على بطاقة أهداف البرنامج التدريبي والدرجة العظمى للبطاقة كمحك خارجى ، كما يتضح فى جدول (٤) :

جدول (٤)

معاملات الصدق لبطاقة أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور

الأبعاد	معاملات الصدق
أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور	٠.٨٨

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق البطاقة.

(ثانياً)- معاملات الثبات:قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على عينة قوامها (٦٠) ولي أمر بإستخدام معادلة ألفا – كرونباخ كما يتضح في جدول (٥) :

جدول (٥)

معامل الثبات لبطاقة أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور باستخدام معادلة ألفا ـ كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
أهداف البرنامج التدريبي لأولياء الأمور	٠.٩٠

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمتها (٠.٩٠) ، مما يدل على ثبات البطاقة ويجعلنا نثق فيها ، ومما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي لأولياء الأمور في تحقيق أهدافه ومن ثم توافق الأطفال المستجدين مع بيئة الروضة.

عرض ومناقشة نتائج البحث :

عرض ومناقشة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت" (T-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التوافق مع بيئة الروضة وجدول رقم (٦) ؛ يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة

ن = ٣٠

الأبعاد	المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة	معامل إيتا^2	حجم الأثر
		م ف	مج ح ف					
الأبعاد الشخصية	١- الإستقلال الذاتي	٧.٦	١.٣٢	٣١.٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٩٧	كبير
	٢- الإحساس بالقيمة الذاتية	٧.١	١.٣٥	٢٦.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٩٥	كبير
	٣- التحرر من العزلة والإنطواء	٤.٥	٢.٦٤	٨.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٧٣	متوسط
	٤- التعلق بالروضة	٦.٢	١.٣٢	٢٥.٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٩٥	كبير
الأبعاد الإجتماعية	٥- إكتساب المهارات الإجتماعية	٦.٩	٣.١٧	١١.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٨٣	كبير

	٦- الإمتثال للمعايير الإجتماعية	٣.٦	١.٥٦	١٢.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٨٣ كبير
	٧- العلاقات الإجتماعية مع الآخرين في الروضة	٥.٦	١.٣٩	٢٢.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٩٣ كبير
الدرجة الكلية		٤٠.٦	١١.٣٦	١٩.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في إتجاه القياس البعدى	٠.٩٢ كبير

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

ت الجدولية عند (ن-١) ، ٠١, . = ٢.٤٦ ت الجدولية عند (ن-١) ، ٠٥,. = ١.٦٩

حيث م = المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة .

م ف = متوسط الفروق بين الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي.

مج ح ف = مجموع حاصل فروق الدرجات بين التطبيقين القبلي والبعدي .

ويتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة فى إتجاه القياس البعدى.
- أن حجم أثر المقياس على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى٠.٢ ، وحجم الأثر يكون متوسط عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٥ ، حجم الأثر يكون كبير عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى ٠,٨، ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة.

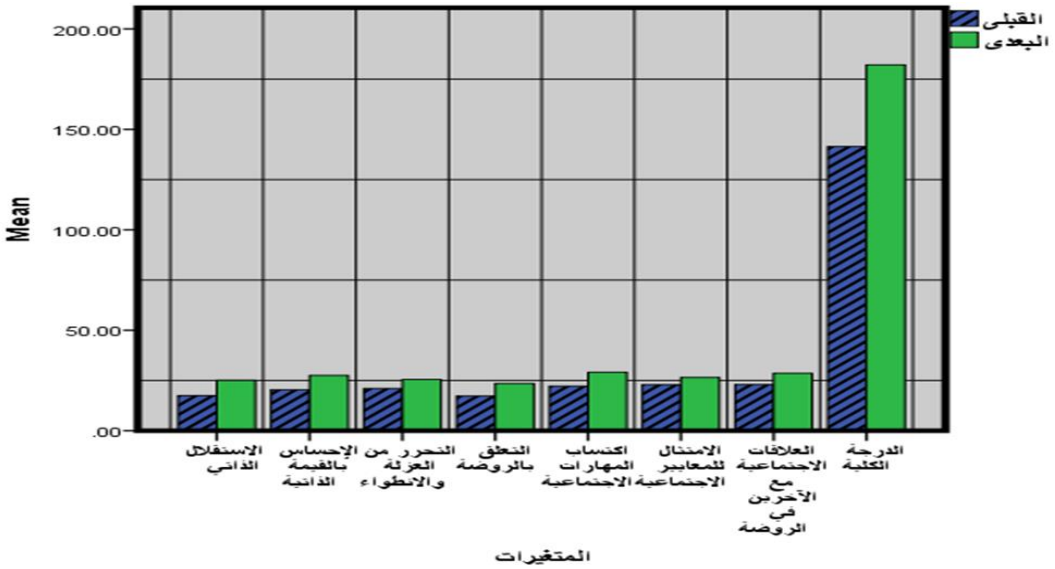

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق الدليل التربوي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة

– قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة كما يتضح فى جدول رقم (٧) :

جدول (٧)
نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيقالبرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة

الأبعاد	المتغيرات	القياس القبلى	القياس البعدى	نسبة التحسن
الأبعاد الشخصية	١- الإستقلال الذاتي	١٧.٥٠	٢٥.١٠	%٣٠.٢
	٢- الإحساس بالقيمة الذاتية	٢٠.٤٠	٢٧.٥٠	%٢٥.٨
	٣- التحرر من العزلة والإنطواء	٢١.٠٦	٢٥.٥٠	%١٧.٢
	٤- التعلق بالروضة	١٧.٣٠	٢٣.٥٠	%٢٦.٣
الأبعاد الإجتماعية	٥- إكتساب المهارات الإجتماعية	٢٢.٢٠	٢٩.١٠	%٢٣.٧
	٦- الإمتثال للمعايير الإجتماعية	٢٢.٩٠	٢٦.٥٠	%١٣.٥
	٧- العلاقات الإجتماعية مع الآخرين في الروضة	٢٣.٠٠	٢٨.٦٠	%١٩.٥
الدرجة الكلية		١٤١.٥٠	١٨٢.١٠	%٢٢.٢

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الأول في ضوء ما يلي :

– الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي لأولياء الأمور في تنمية السلوك التوافقي لدي هؤلاء الأطفال ، كما إتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية البرنامج التدريبي وكفاءته في تنمية أبعاد التوافق (الشخصي والإجتماعي) لدي أطفال المجموعة التجريبية .

– إتفاق نتيجة هذا الفرض مع عدد من الدراسات التي تهدف إلي مساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة ومنها؛ (دراسة توفيق مريحيل :٢٠١٢) والتي توصلت نتائجها إلي فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك التوافقي لدي أطفال الروضة، ودراسة (بلال عبد الرزاق :٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلي أن البرنامج النفسي التعليمي له أثر إيجابي في تحسين بُعدإحساس الطفل بقيمته بنسبة كبيرة ، وكذلك تحسين بُعد شعور الطفل بالإنتماء بنسبة متوسطة،تحسين بُعد تحرر الطفل من الميل للإنفراد بنفسة بنسبة كبيرة ، ودراسة (Renshuang, Wu; etal:2020) والتي أوصت المعلمين الذين يسعون إلى تحسين التوافق النفسي الإجتماعي والتوافق الأكاديمي لتلاميذ المدارس الإبتدائية التفكير في تنفيذ برامج تقييم وتدخل لتعزيز الإمتنان في المراحل الدراسية المبكرة وخلال سنوات الدراسة الإبتدائية لمنع تطور المسارات السلبية.

عرض ومناقشة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت" (T-test) ، لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة، وإستخدمت المعادلة الآتية لحساب قيمة (ت) لمتوسطين غير مرتبطين كما يتضح فى جدول (٨) :

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة

ن=٦٠

الأبعاد	المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة	معامل إيتا^2	حجم الأثر
		م١	ع١	م٢	ع٢					
الأبعاد الشخصية	١- الإستقلال الذاتي	٢٥.١	٢.٤	١٨.٧	١.٥	١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧١	متوسط
	٢- الإحساس بالقيمة الذاتية	٢٧.٥	٢.٧	٢١.٣	١.١	١١.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٧	متوسط
	٣- التحرر من العزلة والإنطواء	٢٥.٥	٢.٧	٢١	١.١	٨.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٥٢	متوسط
	٤- التعلق بالروضة	٢٣.٥	١.٨	١٩.١	١.٢	١١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٧	متوسط
الأبعاد الإجتماعية	٥- إكتساب المهارات الإجتماعية	٢٩.١	٣.٢	٢٢.٧	١.٣	٩.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٣	متوسط
	٦- الإمتثال للمعايير الإجتماعية	٢٦.٥	١.٢	٢٣.٣	١.٢٩	٩.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٣	متوسط
	٧- العلاقات الإجتماعية مع الآخرين في الروضة	٢٨.٦	١.٥٦	٢٤.٢	١.٤٣	١١.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٧	متوسط
الدرجة الكلية		١٨٢.٢	١٢	١٥٠.٤	٦.٥٢	١٢.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧١	متوسط

ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مسنوى٠.٠١بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

- أن حجم أثر البرنامج التدريبي لأولياء على أطفال المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٢ ، وحجم الأثر يكون متوسط عندما معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٥ ، حجم الأثر يكون كبير عندما معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٨. ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة.

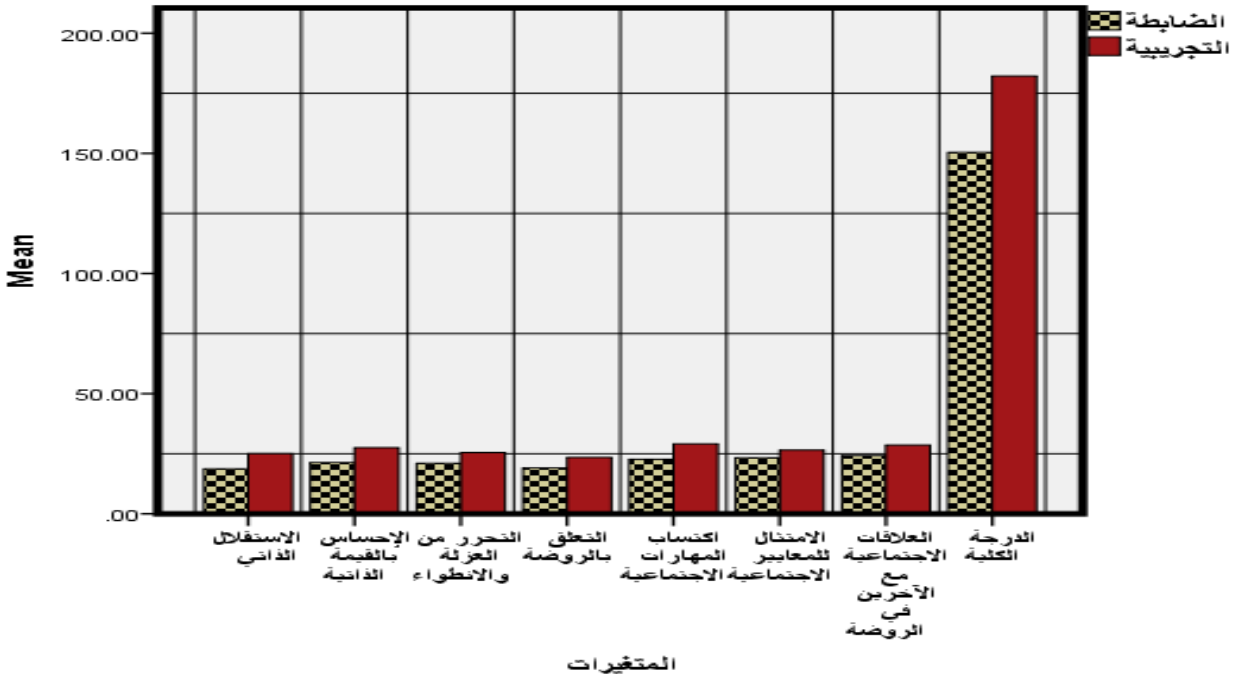

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعةالضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس التوافق مع بيئة الروضة

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني في ضوء ما يلي :

- أن مقياس توافق الأطفال مع بيئة الروضة ، قد أحدث تغيراً أصيلاً وليس تغيراً مؤقتاً في سلوكيات وأفعال أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة، وملاحظة وتأييد الباحثة وأولياء الأمور ومعلمات الروضة لهذا التغير، حيث ساعد المقياس الأطفال علي التوافق مع بيئة الروضة بكافة أبعاده ، كما تم معاونة أولياء الأمورعلي تعزيز وتقويم كل بعد من هذه الأبعاد لدي أطفال عينة البحث من المجموعة التجريبية .
- إتفاق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (نورالدين الغرياني:٢٠١٨) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية وتحسين التوافق الإجتماعي لدي أطفال الروضة ، وتوصلت نتائجها إلي وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس التوافق الإجتماعي وأبعاده في القياسيين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (منال بن التية ، السعيد رباش :٢٠٢١) والتي هدفت إلي التعرف

على مدى تأثير البرامج التربوية المتبعة في مؤسسات الطفولة المسعفة على التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال من الذكور والإناث في أربع مؤسسات للرعاية بسطيف وبرج بوعريريج، وتوصلت نتائجها إلي عدم تأثير برامج التنشئة الاجتماعية لمراكز الطفولة المسعفة على التوافق النفسي بشكل عام، وتأثير برامج التنشئة الاجتماعية بشكل سلبي ودال إحصائيا على التوافق الاجتماعي.

عرض ومناقشة الفرض الثالث :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت" (T–Test)لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (٩) :

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات درجات أولياء أمورالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة	معامل إيتا^2	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
١- المتابعة	٦.٥٦	١.٩٩	١٨.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٩١	كبير
٢- الإصغاء "الإنصات"الإيجابي للطفل	٥.٧	١.٢٧	٢٤.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٩٥	كبير
٣- التواصل	٥.٥٦	١.٨٥	١٦.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٩٠	كبير
٤- الإجابة علي تساؤلات الطفل	٣.٣٦	٣.٤٨	٥.٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٥٠	متوسط
٥- بناء علاقة إيجابية مع الطفل	٥.٢	٢.٨٨	٩.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٧٧	متوسط
٦- التأديب	١.٤٦	٢.٤٥	٣.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٢٥	صغير
٧- الحوار الفعال	٥.٠٦	١.٧٩	١٥.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٨٩	كبير
٨- مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي	٥.٧	٢.٣٢	١٣.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٨٥	كبير
٩- التوجية والضبط التربوي	٤.٤٦	٢.١١	١١.٥٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٨١	كبير
الدرجة الكلية	٦٨.٩٦	١٧.٧٢	٢١.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى إتجاه القياس البعدى	٠.٩٤	كبير

ت = ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية فى إتجاه القياس البعدى.
- حجم أثر الدليل على أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية كبير حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى٠.٢ ، وحجم الأثر يكون متوسط عندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٥ ، وحجم الأثر يكون كبيرعندما يكون معامل إيتا^{2} يساوى ٠.٨ ، ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية :

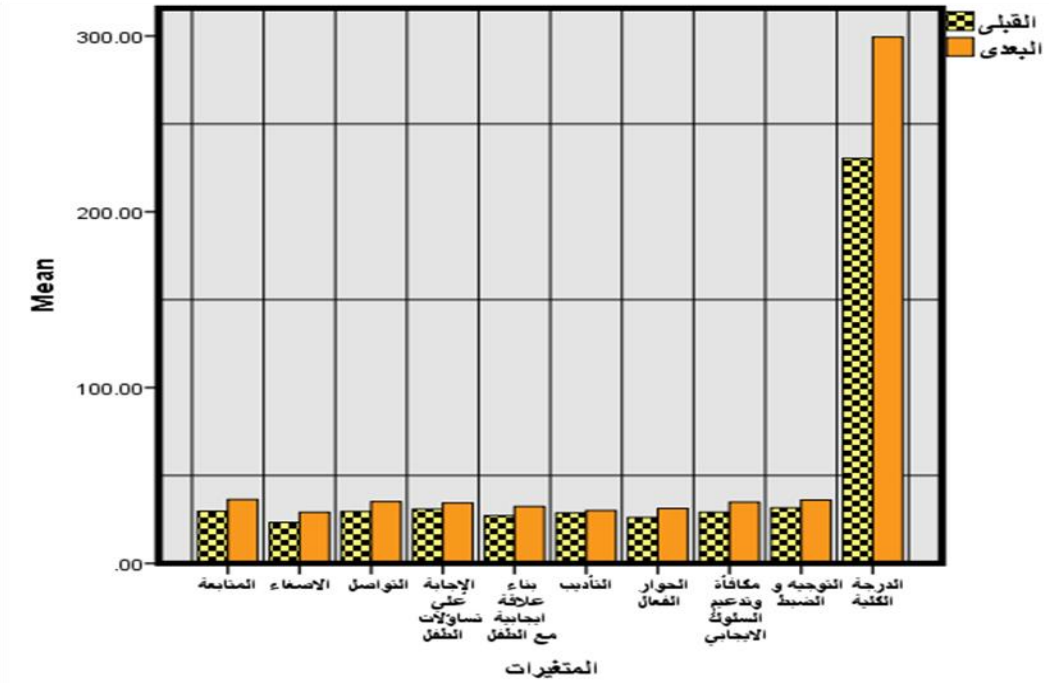

شكل (٣)
الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث في ضوء ما يلي :

- إنتظام أولياء أمور أفراد العينة من المجموعة التجريبية علي حضور جلسات البرنامج التدريبي،وكانت للفنيات المستخدمة والمهارات الوالدية التي تم تدريبهم عليها دور مهم في التغيير الإيجابي لأسلوب حياة أولياء الأمور المشاركين في البرنامج مما جعلهم أكثر وعياً وحرصاً علي الإستفاة من البرنامج بما يتضمنه من معلومات وخبرات وأساليب متعددة لتحسين المهارات الوالدية لديهم والمرتبطة بزيادة قدرتهم علي التعامل السوي والإيجابي مع أطفالهم ومن ثم مساعدتهم علي التوافق مع بيئة الروضة .
- إتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات الأخري ومنها ؛ دراسة (RhondaTorki:2013) والتي توصلت نتائجها إلي تحسن معاملة الأمهات لأطفالهن بعد تلقيهن التدريب علي السلوكيات و المهارات الوالدية، دراسة (مروة الهادي :٢٠١٤) والتي توصلت نتائجها

إلي فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين المهارات الوالدية للأمهات ذوات الصمم والسامعات وهو ما يؤثر في تنمية بعض مهارات إدارة الذات لدي أطفالهن الصم .

عرض ومناقشة الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت" (T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (١٠) .

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية

ن = ٦٠

ت = ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة	معامل إيتا^2	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
١- المتابعة	٣٦.٣	٣.٤٢	٢٨.١	١.٧٢	١١.٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٨	متوسط
٢- الإصغاء (الإنصات) الإيجابي للطفل	٢٩.١	٢.٣٥	٢٣.٢	١.٤٥	١١.٦١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٨	متوسط
٣- التواصل	٣٥.١	٣.٩	٢٧.٤	١.٢	١٠.٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٤	متوسط
٤- الإجابةعلي تساؤلات الطفل	٣٤.٣	٢.٥٦	٢٦.٢	١.١	١٥.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٨١	كبير
٥- بناء علاقة إيجابية مع الطفل	٣٢.٣	٢.٢	٢٦.٢	١.٢	١٣.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧٤	متوسط
٦- التأديب	٣٠.١	١.٧	٢٧.٥	١.٢٢	٦.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٤٤	صغير
٧- الحوار الفعال	٣١.٢	٢.٢٩	٢٥.٦	٠.٩٩	١٢.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧١	متوسط
٨- مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي	٣٤.٨	٣.٠١	٢٦.٨	١.١٢	١٣.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧٤	متوسط
٩- التوجيه والضبط	٣٦	٢.٩	٢٨.٦	١.١	١٢.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧٢	متوسط
الدرجة الكلية	٢٩٩.٤	١٧.١٢	٢٣٩.٨	٦.٥٥	١٧.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٨٤	كبير

ويتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠١بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الرابع في ضوء ما يلي :

- ويرجع هذا التحسن في المهارات الوالدية لدي أولياء أمور المجموعة التجريبية، لما قامت به الباحثة أثناء جلسات البرنامج التدريبي بتدريبهم علي عدد من المهارات الوالدية المتمثلة في (كيفية متابعة أطفالهم – الإصغاء (الإنصات) الإيجابي لأطفالهم – كيفية التواصل مع أطفالهم لتقوية العلاقة فيما بينهم – كيفية الإجابة علي تساؤلات أطفالهم – تدريبهم علي بناء علاقة إيجابية مع أطفالهم – الأساليب التربوية في تأديب أطفالهم وتهذيبهم – الحوار الفعال مع أطفالهم – مكافأة وتدعيم السلوك الإيجابي لأطفالهم – والتوجيه والضبط التربوي للسلوكيات الصادرة عن أطفالهم).
- إتفاق نتيجة هذا الفرض مع نتائج عدد من الدراسات الأخري ، مثل **دراسة سوزان الهادي (٢٠١٤)** والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية، **ودراسة (صلاح محمد :٢٠١٤)** والتي توصلت نتائجها إلي فاعلية تدريب أمهات المجموعة التجريبية على استخدام أدوات الاستراتيجيات النشطة والتفاعلية في برنامج تحليل السلوك التطبيقي واكتسابهن مهارات تطبيقها مع أطفالهن في البيئة الطبيعية وتحسين سلوكهم المشكل بعد تطبيق البرنامج مقارنة بأطفال أمهات المجموعة الضابطة وفي فترة المتابعة، وكذلك **دراسة (KrossbakkenElfrid,TorsheimTorbjørn,Mentzoni,etal:2018)** والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لصالح أطفال الوالدين الحرصين علي قراءة وتطبيق ما به من إستراتيجيات للتغلب علي مشكلات ألعاب الفيديو لدي أطفالهم.
- إتفاق نتيجة هذا الفرض مع **دراسة (Bridget A. Walsh1, Gemma Romo ,et al:2018)** والتي هدفت إلي تقديم أمثلة علي الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الوالدين في المنزل لمساعدة أطفالهم علي الإنتقال إلي رياض الأطفال،مع تعزيز فهم الآباء لمستوي تطور الأطفال .
- إتفاق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة العديد من الدراسات ومنها: **دراسة (Latte,Ave,M:2013)** والتي توصلت نتائجها إلي إستجابة الأطفال ومشاركتهم لأنشطة الإنتقال مما ساعد علي إرتباط الآباء و الأطفال بالمعلمين ، و**دراسة (Corcoran,Lisa,Steinley,Katrina:2017)** ؛والتي توصلت نتائجها إلي أهمية مشاركة الوالدين في الأنشطة التعليمية مع أطفالهم كالقراءة والموسيقي والرسم وما يتعلمه الطفل كالعد والتعرف علي الحروف الأبجدية، وكذلك **دراسة (Jean Kang Eva M.**

Horn Susan Palmer:2017) والتي أكدت نتائجها علي التأثير الإيجابي لمشاركة الأسرة في أنشطة إنتقال الأطفال إلي رياض الأطفال .

عرض ومناقشة الفرض الخامس :توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على بطاقة أهداف البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت" (T–Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمورعلى على بطاقة أهداف البرنامج كما يتضح فى جدول (١١).

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمورعلى بطاقة أهداف البرنامج التدريبي

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعه التجريبية ن=٣٠		المجموعه الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	إتجاه الدلالة	معامل إيتا^2	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
أهداف الدليل	٤٧.٦	١.٦٩	٣٨.٨	٢.٨٨	١٤.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧٧	متوسط

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١١) ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمورعلى بطاقة أهداف البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (١١) أن حجم أثر البرنامج التدريبي على أولياء الأمور فى المجموعة التجريبية متوسط حيث أن حجم الأثر يكون صغير عندما يكون معامل إيتا^2 يساوى ٠.٢ ،وحجم الأثر يكون متوسط عندما يكون معامل إيتا^2 يساوى ٠.٥ ، و حجم الأثر يكون كبير عندما يكون معامل إيتا^2 يساوى ٠.٨.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمور على بطاقة أهداف البرنامج التدريبي :

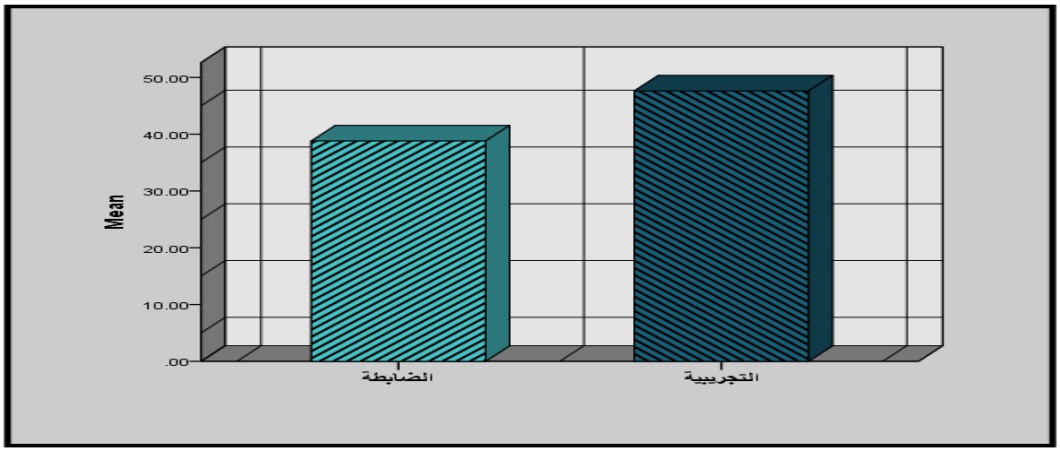

شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج التدريبي لأولياء الأمورعلى بطاقة أهداف البرنامج التدريبي

ويمكن تفسير نتائج الفرض الخامس في ضوء ما يلي :

- مدي فاعلية البرنامج التدريبي لأولياء الأمور في تحقيق أهدافه المنوط بها والمتمثلة في إنعكاسها بشكل إيجابي لما حدث لأولياء الأمور من زيادة إدراكهم لأهم الأدوار التربوية والأنشطة الإجتماعية المنوط منهم القيام بها خلال عملية تهيئة الطفل للإلتحاق ببيئة الروضة ، مع تعديل بعض الأنماط السلوكية السلبية لدي أطفالهم تجاة بيئة الروضة، ورفع كفاءة المهارات الوالدية اللازمة للتعامل مع أطفالهم وتربيتهم علي نحو أفضل، ومن ثم مساعدتهم علي التوافق معها .
- إتفاق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة العديد من الدراسات ، ومنها؛ **دراسة (أمنية عمر :٢٠١١)** والتي توصت إلي ضرورة إعداد برامج إرشادية للأمهات لتحسين علاقتهن بأطفالهن من أجل تعلق آمن ، **ودراسة (Sandraluz,Lara-Cinisomo:2011)** والتي أكدت نتائجها علي أهمية التعاون بين أولياء الأمور و المعلمات لمساعدة الأطفال علي الإنتقال إلي رياض الأطفال ، و**دراسة (حسن إبراهيم : ٢٠١٢)** والتي هدفت إلي إعداد برنامج إرشادي للآباء لتنمية مهارات التواصل مع الأبناء، و**دراسة (بشري العباسي :٢٠٢٢)** والتي توصلت نتائجها إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الوالدية في العملية التعليمية داخل المجتمع والتوافق النفسي والإجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم ، كما أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية بما يدعم التوافق النفسي والإجتماعي لذوي صعوبات التعلم .

الأساليب الإحصائية :

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي :

١- إختبار "ت "T- Test .

٢- إختبار مربع كاي (كا^{٢}).

٣- التحليل العاملي.

٤- معامل ألفا لكرونباخ .

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة التمهيد التدريجي من قبل أولياء الأمور للطفل قبل إلتحاقة ببيئة الروضة .
- توعية أولياء الأمور بأهمية إشباع الحاجات النفسية لأطفالهم لتحقيق التوافق النفسي لدي أطفالهم ببعديه (الشخصي – الإجتماعي) مع بيئة الروضة.
- تنمية الوعي لدي أولياء الأمور حول أهمية مرحلة رياض الأطفال وإلقاء الضوء علي دور معلمات الروضة من المؤهلات تربوياً والمتخصصات في مجال تربية الطفل وتنشئته من خلال البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.
- البحث عن العقبات التي تحد من دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية بما يدعم التوافق النفسي والإجتماعي للأطفال داخل بيئة الروضة.
- ضرورة تعزيز مشاركة أولياء الأمور في البرامج والأنشطة التربوية التي تقدم للطفل داخل بيئة الروضة،حتي يكون هناك إنسجام بين ما يقدم للطفل في الروضة وما يقوم به أولياء الأمور في المنزل،تجنباً لحدوث التعارض فيما بينهما.
- ضرورة الإهتمام بتنمية المهارات الوالدية لأولياء الأمور، التي شملها البحث الحالي، والتي شملتها الأبحاث الأخري وقد أظهرت جدوي فعاليتهاعلي أولياء الأمور وأطفالهم .

المراجع :

(أولاً)- المراجع العربية :

١. أبوبكر عبد الرحيم البرعي عبد الله عزازي (٢٠١٤) : برنامج تدريبي في الأنشطة المتنوعة لخفض بعض إضطرابات النطق وأثره علي التوافق النفسي لدي أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامهة القاهرة.

٢. أحمد السوداني (٢٠٠٦) : الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .

٣. أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل (٢٠١٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب ، القاهرة.

٤. أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٧): أثر المساندة الوالديه علي الشعور بالرضا عن الحياة لدي الأبناء المراهقين من الجنسين،الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية)،المؤتمر السنوي الرابع عشر للإرشاد النفسي،المجلد (١)،العدد (١٤) ،مركزالإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس،في الفترة من (٨-٩) ديسمبر ٢٠٠٧، ص (٢٤٣ – ٢٨٩).

٥. أمنية أنس محمد الطاهر (٢٠١٤) : برنامج تمثيلي للإجابة علي التساؤلات الشائعة بين أطفال الروضة في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٦. بشري محمد العباسي (٢٠٢٢) : المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية في مدينة الجبيل الصناعية ،مجلة بحوث التعليم والإبتكار، جامعة عين شمس، المجلد (٢) ، العدد (٤)، يناير ٢٠٢٢، ص (٢٧ -٥١).

٧. تماضر فيصل شمس الدين ،صالح محمد الرواضية (٢٠١٨) :فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية بمبحث التربية الإسلامية في تنمية مهارة الحوار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء دافعيتهن نحو التعلم ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردن، المجلد (٢٦)، العدد(٥) ، سبتمبر ٢٠١٨، ص (٦١٨- ٦٤٨).

٨. جابر محمود طلبه (٢٠٠٩): الإنتقال الفعال إلي رياض الأطفال" سلسلة الطفل أصيل" قضايا وبحوث في تربية الطفل،ط١، مكتبة جرير ،المنصورة.

٩. جميلة التلولي (٢٠١٥) : دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدي أبناء النساء المعنفات وغير العنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.

١٠-حسن شحاته، زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط١،الدارالمصرية اللبنانية ، القاهرة.

١١-حنان أبو المعارف أحمد يونس(٢٠٠٦): دليل تربوي لتنمية مهارات الوالدين لمتابعة برنامج الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، رسالة ماجستير،كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

١٢- خالد أبو الفتوح (٢٠٠٩): فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والإجتماعي لدي الأطفال الصم بإستخدام فنيات السيكو دراما ورواية القصة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٣- خالد سعد سيد القاضي ، محمد عبد الهادي عبد السميع (٢٠٢٠) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الإيجابية لدى الولدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ،المجلد (٢١) ، العدد(١) مارس ٢٠٢٠، ص (٤٠٣- ٤٥٠).

١٤- رازان نديم عز الدين (٢٠٠٤): التوافق الأسري وعلاقته ببعض المهارات الإجتماعية لدي أطفال الرياض ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٥- رمضان عاشور حسين سالم (٢٠١٣) :فاعلية برنامج إرشادي لتحسين المهارات الوالدية في خفض بعض الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه،كلية التربية ، جامعة حلوان.

١٦- روان أحمد(٢٠٢٠) : ما هو التوافق النفسي، بتاريخ ٢٩ ماس ٢٠٢٠ متاح علي موقع .https://e3arabi.com

١٧- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٢) : قراءات في علم النفس الشخصية ؛ الشخصية في سواءها وإنحرافها ، ط١، مؤسسة طيبة للنشروالتوزيع ، القاهرة .

١٨- سهير محمود أمين عبد الله (٢٠١٠) : فن التفاوض مع الأبناء ، أنت تقول نعم ، وأنا أقول لا ،ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٩- سهير كامل أحمد (٢٠٠٣) : الصحة النفسية و التوافق ،ط٢، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.

٢٠- (٢٠١٥): سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.

٢١- (٢٠١٦) : الصحة النفسية والتوافق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.

٢٢- سوزان نبيل علي محمد الهادي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي لبعض المهارات الوالدية لتنمية توافق الأطفال بالمدرسة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٣- صلاح الدين عراقي محمد (٢٠١٤) : "فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم ، دراسات عربية في التربة وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة بنها ،العدد(٥١) ، يوليو ٢٠١٤، ص (١٨٥- ٢١٥).

٢٤- عبدالله محمد راغب عبد المعطي (٢٠١٥) :برنامج لتنمية أساليب التربية الوالدية للحد من الإساءة للأطفال الملتحقين بالروضة،رسالة دكتوراه،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٥- عبد الله سعيد إمام محمد (٢٠١٩) : التوافق النفسي وعلاقته بإدراك الذات لدى أطفال الروضة ، مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،المجلد (٢٥)، العدد (٩) ، سبتمبر ٢٠١٩، ص (٦٩- ١٠٢).

٢٦- عبد النور حشمان (٢٠٢١) : اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (٣-٥) سنوات بالجزائر العاصمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة (١) ، المجلد(٣٢)، العدد (٣)، ديسمبر ٢٠٢١، ص (٣٧٥- ٣٩١) .

٢٧- عبير صديق أمين (٢٠١٢) : دليل تربوي للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لدي طفل الروضة ، العدد (١١) ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ٢٠١٢.

٢٨- عبيرمحمد عبد المنعم محمد (٢٠١٣):برنامج إرشادي مقترح لتنمية المهارات الوالدية في التوظيف الإيجابي للنشاط الزائد لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،العدد(٣٧)، المجلد (٣)، ص(٩٢٢- ٩٥٣).

٢٩- علا عبيات (٢٠١٧) : طرق العلاج السلوكي ، بتاريخ ١٦ مايو ٢٠١٧، متاح علي موقع ؛ https://mawdoo3.com .

٣٠- عمرو رشاد عبد اللطيف عبد العبد (٢٠١٦): فعالية برنامج إرشادي لتحسين الأداء الوظيفي الوالدي للآباء الصم و أثره علي التوافق النفسي والإجتماعي لأبنائهم العاديين ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

٣١- عيسي البلهان (٢٠٠٧) : أثر أنشطة اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدي أطفال الروضة بدولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (٢١) ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ٢٠٠٧.

٣٢- عيسي المسكري (٢٠١٩) : خمس (٥) استراتيجيات لبناء علاقة إيجابية مع ابنك ،بتاريخ ١٦ أغسطس ٢٠١٩، متاح علي موقع -https://www.emaratalyoum.com/local .section/other/2019-08-16-1.1242519

٣٣- فوزية أحمد عبيد السويدي (٢٠٠٩) : التكامل بين الوالدين ورياض الأطفال لمواجهة بعض المشكلات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٤- فوزية محمود النجاحي ،راندا مصطفي الديب (٢٠١٥) :إستمتع بحياتك بتربية أبنائك ؛ المرشد التربوي ،ط١، دار الصحابة للنشر والتحقيق و التوزيع ،طنطا.

٣٥- فؤاد بلقاضي، فيصل فراحي (٢٠٢٢) :مفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي لدي الأم العازبة " دراسة ميدانية وصفية إحصائية وعيادية"،مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة العربي التبسي تبسة، المجلد(١٥)،العدد (١)، الجزائر، ص(٨٦- ١٠٣).

٣٦- لطيفة جماح (٢٠١٧) :تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير علي البيئة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد بوضياف، المسلية.

٣٧- لمياء عيد علي عبد النبي (٢٠٠٧) : العلاقة بين الذكاء الوجداني والقبول/ الرفض الوالدي لدي طفل المدرسة الإبتدائية ، رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٣٨- محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٧) : مدخل الي الصحة النفسية ،ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة .

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، عباس محمود عوض (٢٠١١): الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت .

٣٩- مرفت سعيد (٢٠٢٣) : المهارات الوالدية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الآباء،مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية،المجلد (٣٩)- العدد (١) ، إبريل ٢٠٢٣، ص (١٤٣- ١٨٩).

٤٠- مصطفى أبو سعد (٢٠٢٢) : خطوات التربية الإيجابية: فنّ الإنصات الفعّال ، بتاريخ ٥ يوليو ٢٠٢٢ متاح علي موقع https://childhoodworldwide.com .

٤١- منال بن التية ،السعيد رباش (٢٠٢١) : التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المسعفين بالجزائر: دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، المجلد (٨) ، العدد(٢)،ص(٣٨٤ – ٣٩٨).

٤٢- مني جابر محمد رضوان (٢٠١٨) :فاعلية برنامج ترفيهي لتنمية الشعور بالسعادة وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة مرضي السرطان،مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد،العدد(٣٦) ، المجلد (٤) ،أكتوبر ص (٣٥٣- ٤٢٨).

٤٣- مني شفيق (٢٠١١) : مهارات الإتصال الفعال ، أعمال مؤتمرات ، الإعلام الإلكتروني ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ص (٢٥٩- ٢٨٢) .

٤٤- مني محمد علي جاد (٢٠٠٤) : دليل الوالدين وإحتياجاتهم لتربية طفل الروضة ، ندوة بعنوان نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد ، ج (٢) ، المنعقدة بجامعة جنوب الوادي فرع سوهاج ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي في الفترة من (٣٠-٣١) مارس ٢٠٠٤.

٤٥- نادية عبد العزيز كرده حسنين (٢٠١١) : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الوالدية لدي الأم المسيئة لبناتها المراهقات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

٤٦- وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال و الأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة – دراسة شبه تجريبية ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (٨) ، العدد (٣)، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سبتمبر ٢٠١٠ ،ص (٥٥- ٨٦).

(ثانياً)- المراجع الأجنبية :

47-Beringer , Hope Y, Oakand University , Proquest , UMI Dissertations Publishing , DAI – A 75/03 (E), Sep 2014.

48- Carissa A, Feeney, M.A.(2016):Transitional kindergarten in California: A guide for parents, primary grade teachers, and early childhood educators , California State University, Los Angeles: 77 pages.

49- Çiftçi, Hale Dere, Ceylan, Remziye, Çolak, Feride Gök(2021) : Competence Skills and Their Ability to Communicate with Their Mothers, *Participatory Educational Research*, v8 n2 p435-459 Apr 2021, ISSN: EISSN-2148-6123.

50- Cutler, Laura; Slicker, Gerilyn(2020) : Picture Book Portrayals of the Transition to Kindergarten: Who Is Responsible?, Early Childhood Education Journal, v48 n6 p793-813 Nov 2020, ISSN: ISSN-1082-3301.
51- Education Commission of the States (2020) : For Those States with Pre-K to Kindergarten Transition Guidance, How Are Families Engaged? 50-State - Comparison: State K-3 Policies, ED608358, Non-Journal, 2020-Sep, : ERIC, ISBN: N/A.
52- Jean Kang , Eva, M. Horn ,Susan Palmer (2017) : Influences of Family Involvement in Kindergarten Transition Activities on Children's Early School Adjustment ,Early Childhood Education Journal, November 2017, Volume 45, Issue 6, pp(789–800).
53-KrossbakkenElfrid,TorsheimTorbjørn,Mentzoni RuneAune, King Daniel Luke, BjorvatnBjørn, LorvikIngjerd Meen, PallesenStale (2018): The Effectiveness of a Parental Guide for Prevention of Problematic Video Gaming in Children: A Public Health Randomized Controlled Intervention Study ,Journal of Behavioral Addictions, Posted online on. Mar 2018, Vol. 7 , Issue 1, pp(52-61).
54-King, A & Vidourek, A:(2011): Enhancing Parent-Child Communication - about Drug Use, The Prevention Research , 18(2), 12-15.
55- Ponnet, K, Wouters, E, Mortelmans, D, Pasteels, I, Backer, C, Leeuwen, K and Hiel, A (2013): The Influence of Mothers and Fathers Parenting Stress and Depressive Symptoms on Own and Partners Parent-Child Communication. Family Process, 52(2), 312-324.
56- Rasheed, M., Rasheed, N, & Marley, A (2010): Family Therapy: Models and Techniques, U.S.A.
57- Renshuang ,Wu; Huebner, E. Scott; Tian, Lili (2020) : Chinese Children's Heterogeneous Gratitude Trajectories: Relations with Psychosocial Adjustment and Academic Adjustment, School Psychology, v35 n3 p201-214 May 2020